



كلية التربية

أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال

إعداد

م.د/ سامية نصيف توفيق يسي

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية
الفنية

كلية التربية

جامعة حلاوة

أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال.

ملخص البحث :

تحدد مشكلة البحث بأن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاه نحو تنمية الفن لعادات عقل الفنان، فنحن لا نتحدث عن الفن كمادة ولكن كدافع ومحفز للعقل وللقدرة العقلية ، فالفن لن يصبح بمثابة محتوى فقط ولكنه سوف يكون بمثابة نسق من التعليم ينمي عقل الطالبات لتجريب وممارسة وتطبيق العمليات اللازمة للتفكير .ولكى تصبحن ملمات بالمحتوى يجب أن يعرضن ويمارسن العمليات التي أتى ذلك المحتوى عن طريقها من خلال الممارسة الفنية .

وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة إن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون قد يفيد في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال. حيث تمثل أحد المنطلقات الهامة الداعمة للعقل مما يثرى من قدرات الطالبات على نمو مهارات عقلية وحياتية وتطبيقها على نحو أكثر شمولاً داخل المؤسسة التعليمية ، وقد تحددت فروض البحث بانه :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال (عينة البحث) في مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.

حيث أعتد البحث على المنهج الوصفي التحليلي عند استعراض الإطار النظري ، كما إتبع المنهج شبه التجريبي عند تصميم وتطبيق الاستراتيجية التدريسية المقترحة وبناء على ذلك تم تصميم قائمة لعادات عقل الفنان ومقياس لقياس مدى نمو عادات عقل الفنان لدى الطالبات .

واعتمدت الاستراتيجية في الجانب التطبيقي على المراحل والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون (المحاضرات التوضيحية- الطالبات أثناء الممارسة الفنية-

عمليات النقد) وتوصلت النتائج إلى حدوث تنمية لبعض عادات عقل الفنان المقترحة لدى عينة البحث.

Artist Habits Of : إستراتيجية : **Strategy** – عادات عقل الفنان : **Artist Habits Of**
Mind التفكير داخل ورش الفنون: **Studio Thinking** – الطالبة – المعلمة : **Student** –
Teacher مرحلة رياض الأطفال : **Kindergarten Stage**

Abstract

The Effect of Using Studio Thinking Based Instructional Strategy on developing the Artist Habits of Mind for the Student Teacher in Kindergarten

There are rare studies that dealt with the attitude of Art development of Artist Habits of Mind. The study deals with Art as motivator and incentive for mind and its abilities not just a subject. Art is not only content, but it is going to be a system of education that develop the students` mind to experiment, practice, and apply the necessary processes of thinking. They have also to demonstrate and practice the processes of developing the content through the technical practice to be confident of it. So, the researcher thought of using Studio Thinking Based Instructional Strategy to develop the Artist Habits of Mind for the Student Teacher in Kindergarten. It is one of the most important supportive strategies for the mind through enriching the student teachers` capabilities to develop mind and life skills and its comprehensive application in the educational institution. The research hypothesizes are as the following: there is statistical differences between the grade average between pre- and post-tests for the student teachers in kindergarten stage (research sample) in the application of Studio Thinking Based Instructional Strategy to develop the Artist Habits of

Minds for the benefit of post-performance. Also, there are statistical differences between the grade average of pre- and post-tests for the student teachers in kindergarten stage (research sample) in the Artist Habits of Mind` scale for the benefit of the post-performance. The research depended on the analytical descriptive methodology in reviewing the theoretical framework; also it used the semi- experimental methodology in designing and applying the proposed instructional strategy. So, a checklist of the Artist Habits of Mind and a scale for the the development of the Artist Habits of Mind for the student teachers. The strategy depended on the the executive steps and stages of the Studio Thinking Based Instructional strategy (*Demonstration-Lectures – Students At Work– Critiques*). The results included the development of some Artist Habits of Mind that were proposed for the research sample.

Key Words: Strategy –Artist Habits Of Mind –Studio Thinking – Student-Teacher – Kindergarten Stage.

المقدمة :

في السنوات الأخيرة تُعتمد بعض المربين إلى توسيع نظرة التعليم المتسمة بالتركيز على المهارة إلى نظرة أكثر شمولاً وترتيباً تركز على تعليم سلوكيات فكرية عالية المستوى، فلم تعد المعرفة بمثابة المدخل إلى التميز في الدراسة أو الحياة حيث أصبحت متاحة للجميع ، مما أدى إلى تركيز المجتمعات المعاصرة على إعلاء قيمة القدرة الإنسانية والتي لا يمكن ميكنتها إلا وهي العاطفة مؤكدين بصورة عامة على حب الاستطلاع ، المرونة ، طرح المشكلات ، صنع القرارات ، الفكر النقدي والخلق، الاقدام على المخاطر، التوظيف الفعال للحواس ، النقص العاطفي ، والتحفيز.

ومع النظر إلى عملية التربية باعتبارها عملية إستثمارية بدأ الإهتمام والتأكيد على تدريب العقل فقد كتب جون ديوي John Dewey ١٩٥٢ في "كتاب كيف نفكر"، والذي وصف فيه بعض الطرق والمهارات التي تؤثر على عادات وطريقة الناس في التفكير. وفي السنوات الأخيرة ألقى العديد من العلماء الضوء مرة أخرى على موضوع عادات العقل، وبذلك لا يعتبر التأكيد على تنمية العقل اتجاهاً جديداً، وإنما يكمن الجديد في طريقة تفعيله واستخدامه وتوظيفه والموقع الذي يحتله في المجتمع والحضارة، عندما يأخذ العقل موقع الصدارة. (سرية صدقي-٢٠١١)

فالقصور في التفكير عند العديد من الطالبات لا يرجع إلى عيب في العقل، بل الافتقار إلى الشجاعة، والمبادأة في استعمال العقل دون وصاية الآخرين وأن التفكير الفعال يشمل كلا من المهارات الفكرية والسلوك الإيجابي فيما يتعلق باستخدام هذه المهارات، والتي أصطلح عليه بعادات العقل Habits of Mind أو السلوك الإيجابي Thinking Dispositions. والتي يعرفها (آرثر كوستا) Arthur Costa بأنها خصائص الأفراد الأذكياء الذين يتصرفون عندما تواجهه مشاكل ليست واضحة الحل أو علي قدر عالي من الغموض.

وبما إن الوقت الراهن يشهد إعادة تركيز تربوي يبتعد بنا عن تعليم مضامين غير ذات صلة ومجزاه وقصيرة المدى متجهين نحو تعلم أساسى أوسع وأكثر شمولاً ويبقى مدى الحياة ، فقد مثلت عادات العقل كمنظرة تعليمية وفلسفية تتوافق مع نمط من التوجهات والبرامج والاستراتيجيات التربوية للقرن الحادى والعشرين الهدف منها هو المساعدة على إمتلاك عادات السلوك بذكاء ، وأن تصبح بمثابة خريطة ومرشد للمتعلم مدى الحياة". (مشيرة مطاوع -٢٠١١-١٢)

وقد أشار كلاً من "كوستا وكاليك" ٢٠٠٣ أن الغرض من عادات العقل هو مساعدة المُربين أن يعملوا في إتجاه هذه العادات العقلية تعلماً واسعاً ومعمراً أساسياً طوال الحياة وأن تصبح الطالبات أكثر إستعداداً لاستخدامها عندما تواجههن أوضاع ينقصها اليقين أو يسودها التحدى، ليصبحوا ذو إنتباه ومتعاطفين ومتعاونين بحيث يمكنهم أن يعيشوا منتجين فى عالم غنى بالمعلومات لكن تتزايد فيه الفوضى والتعقيدات. (كوستا وكاليك - ٢٠٠٣)

لذا أصبح التركيز في إعداد الطالبة- المعلمة على الجانب التطبيقي بوضعها في مواقف عملية تمارس من خلالها مجموعة من السلوكيات العقلية التي تؤهلها لقيادة العملية التربوية. ولكي نقوم بإعداد معلمة لرياض الأطفال قادرة على مسايرة التطور الحالي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعدادها أكاديمياً ومهنياً.

ومع إتساع المعرفة بكيف يعمل الدماغ فإنه تم إكتشاف وجود مستوى أكبر وأكثر إحاطة وتعقيداً يكمن وراء عادات العقل تقرر أداء عادات العقل ونموها تسمى حالات العقل كمصادر للطاقة الإنسانية الداخلية وغير المرئية التي تحفز الإرادة البشرية. والتي توفر وتنشئ الوقود للميول والعمليات والمهارات ك رغبة فطرية فى التبادل والتفاعل، الدافع إلى الإتقان، والاستكشاف، والتكيف. (كوستا وكاليك - ٢٠٠٣ - ١٥).

وقد أدى الاهتمام الشديد والدراسات المتعمقة لدور العقل في التنمية الذاتية، والتأهيل للنجاح في العمل والحياة إلي تصاعد دور الفنون في منظومة التعليم في القرن الحادي والعشرين وقد بلور المشروع العالمي "خارطة الطريق لتعليم الفنون" ذلك الدور لأهمية الفنون في تكوين المهارات المطلوبة للحاضر والمستقبل، كما ساهمت مؤسسات عالمية بحثية مرموقة في تكوين هذا المفهوم ومن بينها منظمة اليونسكو الدولية، مؤسسة الشراكة الدولية لمهارات القرن الحادي والعشرين، مؤسسة "دانا" لتنمية العقل Dana Foundation والأقسام البحثية والتربوية في مؤسسات كبرى مثل مركز "جيتي" ببلوس أنجلوس Jetty Center ومركز كيندي بنيويورك Kennedy Center. (سرية صدقى - ٢٠١١-١٩)

وأضحت "إيلين وينروآخرون" ٢٠٠٦ Ellen Winner أن تعلم الفنون البصرية يبني عادات قوية ترتكز علي عادات العقل وعلي المستويات العليا من التفكير وبخاصة التفكير الناقد والإبداعي إلي جانب التأمل والانعكاس ، وتدفع الطالبات نحو تعزيز مهارات الحياة والعمل".

(Ellen Winner.et,al - 2006-10)

ويري " لويس هيتلاند وآخرون " Hetland et.al, " ٢٠١٣ أن الهدف الأساسي من الفن غير مقتصر علي الأغراض النفعية فقط ، أو المتعة الجمالية البحتة ، ولكنه يهدف إلي تدريب العقل. (Hetland et.al,-2013-2:3)

هذا وقد برزت أهمية ورش الفنون في تنمية عادات معرفية قوية كمهارات التفكير الإبداعي والنقدي فلا يرتبط تعلم الفنون بالموهبة، أو الأعداد لممارسة المهنة، إذ أكدت البحوث أن دور ممارسة الفنون في تنمية العقل لا علاقة له بكون الطالب موهوباً، أو سواء يتم أعداده ليكون فناناً أو ممارساً لأي مهنة مختلفة، فتعلم عادات العقل للفنان تؤدي إلي التعلم للحياة من خلال ممارسة الفنون. لذلك فقد تبنت ولاية "أريزونا" الأمريكية عادات عقل الفنان كمهارات أساسية لجميع مراحل التعليم العام، ودعم العمل التربوي في مختلف مساراته حيث وضعوها في ثمان عادات أساسية في الفن التشكيلي يجب أن تكتسبها الطالبات وهى : (المهارات الحرفية والفنية- التصور- الملاحظة - التعبير - الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل - فهم عالم الفن). (Hetland et. al,-2013-4)

" فالفن يضيفي على الأحاسيس شكلاً مادياً لذلك فهو يمهد فرص الوعي بهذه الأحاسيس وبالتالي فهمها وتحليلها وتطويعها من خلال التفكير المرئي ، ومن خلال ممارسة الفنون نستطيع تفسير متطلبات الأعمال المختلفة ، نستعد لها ونتدرب عليها من خلال التوازن النفسي والمرونة والمهارة التي نكتسبها من خلال ممارسة الفنون". (سرية صدقي ٢٠٠٩ - ٥)

والطالبة - المعلمة في رياض الأطفال يجب أن تخضع لإعداد شامل تتوافر فيه خصائص عقلية معينة لكي تستطيع التعامل مع طفل الروضة تدخل ضمنها عملية التدريب والممارسة في مجال الفنون البصرية ، فالإعداد الجيد يعنى الإهتمام بالطفولة المبكرة التي هي من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية على المستوى الدولي والعربي ، وهنا يحتاج تدريس لعادات عقل الفنان أثناء تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة ، فقد تم وضع برامج تهدف إلى تعليم التفكير بشكل أفضل في مجال الفنون واكتشاف أن العديد من الطالبات يمكن بالفعل المهارات اللازمة للتفكير بشكل فعال ولكن ماكانوا يفتقرن له أنه لم يكن لديهم وضوح بالنسبة للقدرات الضرورية للتفكير فكانوا يحتاجون إلى التزام واستعداد لاستثمار الوقت والجهد في استخدام مهارات التفكير التي اكتسبت بالفعل. وقد أدى ذلك إلى استنتاج أن هناك سلوكيات تؤثر على طريقة تفكير الطالبات.

ومن خلال الدراسات المسحية التي قامت بها الباحثة في ضوء ما سبق وجد أن هناك دراسة تتبع المشروع القومي الصفري Project Zero لقسم التربية بجامعة هارفارد

للدراستات العليا تحت عنوان " التفكير داخل ورش الفنون " Studio Thinking وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المميزة والهامة التي عملت على توظيف عادات عقل الفنان " Artist Habits of Mind" في مناهج التعليم الأساسي ، حيث يستخدم الفن كنقطة إنطلاق لتنمية مهارات التعليم والتعلم لدى الطالبات وتعميق قدرتهن على التفكير بأسلوب الفنان ، بهدف تعميق الخبرة التعليمية والفنية من خلال تدريس ثمانية عادات عقلية من خلال الفنون البصرية. وقد صمم مشروع "Studio Thinking" كي يستخدمه معلم الفصل وليس بالضروري أن يقوم بتدريسه متخصص في تدريس الفنون، ويوظف في جميع مستويات التعلم ، ويركز المشروع على الطريقة التي يتم بها تدريس محتوى الفنون البصرية .

فقد ظهرت إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون مواكبة مع توجهات الفلسفة التربوية الجديدة لدراسات عادات عقل الفنان والذي أدى إلى ظهور أشكال متعددة لاستراتيجيات التدريس في مجالات الفنون البصرية خاصة في العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادى والعشرين والتي أشار إليها كلاً من "هيتلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠٧-٢٠١٣ و "كيمبرلى" Kimberly " ٢٠٠٩ ، "Lars Lindstrom" ٢٠٠٩ بأنها تمثل أحد الإستراتيجيات التي تنطلق من صناعة بيئة تعليمية مشابهة للواقع، والتي تعتمد على تخطيط الموقف التعليمي بما يتضمن من تصميم البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات التفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة وتعلم الفنون البصرية. (Hetland.et.al,-2013-4)، (Kimberly-2009-72) ، (Lars Lindstrom et.al,-2009-4:5) ،

وبناء على ماسبق تسعى الباحثة إلى تصميم إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون وقياس أثرها في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال وتكوين إتجاهات نحو الفن للتأكيد على العمليات والإجراءات التى تساعد على تكوين الشخصية الفنية وبلورتها وإتاحة الفرص للطالبات للخروج من الاستراتيجيات التعليمية النمطية التقليدية مع طفل الروضة والقيام بعمليات التخطيط والتحليل والتفسير والتطبيق ، التصور الفنى ، التخيل ، المناقشات والتساؤل والتقييم، وتشجيع الأفكار الطليعية والدعم المعرفى والثقافى، المثابرة، الإنجاز فى العمل ، الاكتشاف ، الملاحظة ، الفضول ، التحدي ، الحيوية ، القدرة علي التأمل والتعبير وإتساع مجال الرؤية ، وتحقيق الذات ، الحس النقدي لإصدار الأحكام.

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاه نحو تنمية الفن لعادات العقل ، فنحن لا نتحدث عن الفن كمادة ولكن كدافع ومحفز للعقل وللقدرة العقلية ، فالفن لن يصبح بمثابة محتوى فقط ولكنه سوف يكون بمثابة نسق من التعليم ينمي عقل الطالبات لتجريب وممارسة وتطبيق العمليات اللازمة للتفكير بصورة خلاقية ونقدية وملاحظة البيانات وجمعها ، وتشكيل الفرضيات وإختبارها ووسيلة لاستخلاص الاستنتاجات وطرح الأسئلة ولكي تصبحن ملمات بالمحتوى يجب أن يعرضن ويمارسن العمليات التي أتى ذلك المحتوى عن طريقها من خلال الممارسة الفنية، وإصدار الأحكام على المنتج الفني والعمل التفاعلي ، والتأمل الذاتي والتقييم الفردي والجماعي هذا بالإضافة إلى صعوبة إختيار الأنشطة والموضوعات التي يجب أن تتناسب مع قدرات طالبات رياض الأطفال وفي نفس الوقت تتصف بالتحدي والإثارة وتحفزهن وتدفعهن إلى البحث والتفحص وإعادة أعمال عادات العقل وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة إن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية قد يفيد في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال. حيث يمثل أحد المنطلقات الهامة الداعمة للعقل مما يثرى من قدرات الطالبات على نمو مهارات عقلية وحياتية وتطبيقها على نحو أكثر شمولاً داخل المؤسسة التعليمية ، ويمكن التصدي لمشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما عادات عقل الفنان للطالبة - المعلمة في رياض الأطفال ؟
- ٢- ما التصور المقترح لإستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال ؟
- ٣- ما أثر إستخدام إستراتيجية تدريسية مبنية على التفكير داخل ورش الفنون في تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

- تحديد قائمة بعادات عقل الفنان التي يمكن تنميتها في مجال الفنون البصرية .
- تصميم إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال.

- قياس أثر استخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) فى مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي.

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء علي أهمية الدور الذي تلعبه إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون لما تنتجه من فرص حقيقية لتنمية عادات العقل الفنان لدى الطالبة-المعلمة فى رياض الأطفال وتشكيل محور الخبرة الجمالية، وبناء قاعدة ذات تعددية منطقية للتذوق الفنى والجمالى والممارسة الفنية.
- قد يفيد هذا البحث فى تطوير برامج إعداد معلمة رياض الأطفال والقائمة علي توظيف أساليب التعلم الفنية فى الروضة والمحفزة للتفكير وعادات العقل والتي تتسق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .
- قد يفيد هذا البحث فى تقديم مداخل ومنطلقات إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات عقل الفنان لإثراء العملية التدريسية لدي الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.
- قد تفيد عادات عقل الفنان فى عملية التعليم والتعلم لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال ، تلك العادات التي تؤدي إلي الاكتشاف ، الملاحظة ، الفضول ، التحدي ، الحيوية ، التصور البصري ، الانهماك والإصرار فى العمل ، الإنجاز ، القدرة علي التأمل والتعبير وإتساع مجال الرؤية ، وتحقيق الذات ، وتتطلب العين اليقظة والحس النقدي لإصدار الأحكام.

حدود البحث : يقتصر البحث على ما يلي :

- إجراء تجربة ميدانية فى ضوء استخدام إستراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية لتنمية عادات عقل الفنان وتطبيقها على الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وقياس أثرها.
- اختيار عينة عشوائية من الطالبات المعلمات فى رياض الأطفال بواقع (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بشعبة رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر.
- تنمية عادات عقل الفنان الثمانية فى الفن التشكلى وهى: (المهارت الحرفية والفنية - التصور- الملاحظة - التعبير - الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل - فهم عالم الفن).
- التدوق الفنى لأعمال فنانين معاصرين مصريين وأجانب.
- الممارسة الفنية لمجالات الفنون البصرية (التصوير- الكولاج - التشكيل بالورق - التشكيل بالعجائن- التشكيل بالقماش - التوليف بالخامات).
- تقتصر أعمال التجربة على التكوينات ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي عند إستعراض الإطار النظرى كما يتبع المنهج التجريبي عند تصميم وتطبيق إستراتيجية التفكير القائم على ورش الفنون لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال.

أدوات البحث :

- قائمة عادات عقل الفنان للطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال.
- مقياس "عادات عقل الفنان" واعتمادها كمؤشرات تستهدف قياس مدى النمو فى تلك العادات لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)

خطوات البحث :

أولاً : الإطار النظرى للبحث : تشمل الدراسة النظرية للبحث على مجموعة من المحاور رئيسية وذلك لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي كالتالي :

- عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال.
- تصنيف عادات العقل فى مجال الفنون البصرية.

- استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون وعلاقتها بعادات عقل الفنان.
- الدراسات السابقة.

ثانياً: الإطار العملي للبحث : يشمل الإطار العملي للبحث على مجموعة من المحاور لتوضيح خطوات الإعداد والتنفيذ والتقويم للتجربة الميدانية للاستراتيجية التدريسية وذلك فيما يلي :

- تحديد عينة البحث من طالبات رياض الأطفال بالفرقة الثالثة و الرابعة - كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر.
- تصميم استمارة استطلاع رأى المحكمين من الخبراء والمتخصصين فى التربية الفنية حول قائمة عادات عقل الفنان للطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال.
- تصميم مقياس لعادات عقل الفنان واعتمادها كمؤشرات تستهدف قياس مدى النمو فى تلك العادات لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- تصميم استمارة استطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية أهداف ومحتوى الاستراتيجية التدريسية المقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- تصميم استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية وقياس أثرها فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- التحقق من مدى صحة محتوى المقياس وذلك من خلال عرضها على الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية الفنية ورياض الأطفال وذلك للتوصل إلى الصيغة النهائية.
- تطبيق مقياس عادات عقل الفنان كإختبار قبلى.
- تطبيق استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون البصرية وقياس أثرها فى تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال. (عينة البحث)
- تطبيق مقياس عادات عقل الفنان كإختبار بعدى.
- المعالجة الإحصائية وعرض وتفسير النتائج فى ضوء فروض البحث.
- مقترحات وتوصيات البحث.

مصطلحات البحث :

إستراتيجية : Strategy

قد عرفها "حسن زيتون" بأنها : "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة مسبقاً من قبل مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (حسن زيتون- ٢٠٠١-٢٣)

وتعرف الإستراتيجية أيضاً بأنها "خطوات إجرائية منتظمة ومسلولة ، بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، وتمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من إستغلال للإمكانيات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (عاطف الصيفي- ٢٠٠٩-٨٣)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : خطة عمل توضع لتحقيق أهدافاً تحقق تنمية عادات عقل الفنان للطالبة- المعلمة ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها باستخدام طرق التعليم والتعلم للمراحل والخطوات التنفيذية للتفكير داخل ورش الفنون لتدريس محتوى الفنون البصرية في رياض الأطفال.

عادات العقل للفنان : Artist Habits Of Mind

يعرفها "هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣ بأنها مهارات سلوكية في مجال الفنون البصرية بهدف تدريب العقل وتوظيف الذكاء حتى تتمكن الطالبات من بلورة ما تم تعلمه في الموضوعات الأكاديمية، وإستخدامها كمرشد لنماذج وطرائق التدريس ومدخل للتعلم المبني على الإحتياجات الفردية. (Hetland.et al-2013- 41)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : "مهارات أساسية لدعم العمل التربوي لتدريس الفنون البصرية بمختلف مساراتها ومجالاتها تصنف في ثمان عادات أساسية يجب أن تكتسبها الطالبات- المعلمات في رياض الأطفال وهي : (المهارت الحرفية والفنية - التصور- الملاحظة - التعبير - الإنهاك والاصرار - الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل - فهم عالم الفن).

التفكير داخل ورش الفنون : Studio Thinking

إنفق كل من "هيتلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠١٣ و "كيمبرلي" "Kimberly" ٢٠٠٩ على تعريف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بأنها تمثل أحد الإستراتيجيات التي تنطلق

من صناعة بيئة تعليمية مشابهة للواقع. والتي تعتمد على تخطيط الموقف التعليمي بما يتضمن من تصميم البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة. (Hetland,et.al-2013-4)، (Kimberly-2009-72)

مرحلة رياض الأطفال : Kindergarten Stage

هي عبارة عن مؤسسة تربوية إجتماعية تساهم في تربية الأطفال اللذين تتراوح أعمارهم من (٤ : ٦) سنوات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع جوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة وأساليب المناسبة لإحتياجات هذه المرحلة العمرية. (وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٩ ، المادة ١).

هي مراكز تمهيدية للمرحلة الابتدائية تقدم خبرات تربوية منظمة للأطفال اللذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة، في جو يسوده الحب والرعاية الشاملة بما يتوافق مع طبيعة المرحلة وطبيعة المجتمع. (السنبلى وآخرون- ٢٠٠٤-١٠٦)

الطالبة - المعلمة : The Student-Teacher تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : إحدى الطالبات بقسم رياض الأطفال، والتي سجلت في مقرر التربية العملية تحت إشراف وتوجيه مشرفة الجامعة ، والمعلمة المتعاونة، ومديرة روضة التدريب.

وتدور محاور البحث كالتالى :

أولاً : الإطار النظرى للبحث :

أ- عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال.

إشتق مفهوم عادات العقل من إطار نظرى كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء، والنماذج البنائية ، ونظرية التعلم الإجتماعى، وأخيراً أبحاث الدماغ. وقد تعددت تعريفات عادات العقل بتعدد وجهات النظر ، فمنهم من يرى أنها: العادات التى تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية ، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات، فتساعد فى تصحيح المسار فى الحياة. (إبراهيم الحارثى-٢٠٠٢-١٣)

كما أنها "نمط من السلوكيات الفكرية يقود إلى أفعال إنتاجية وهى تركيبة لكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول تتطلب مستوى عالياً من المهارة

لاستخدام السلوكيات بصورة فعالة وتنفيذها والمحافظة عليها وتعديلها والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية". كما تعرف بالصفات التي تساعد الطالبات علي التصرف بذكاء عندما يواجهون مشكلة يتعذر حلها بأساليب تقليدية أو معروفة. (كوستا ، كاليلك -٢٠٠٣- ٨)

وتعرف أيضاً بأنها "تفكير منظم مرتب يتضمن آليات وإستراتيجيات متصلة بهدف ثم التخطيط لتحقيقه بوعي". (يوسف قطامي -٢٠٠٥- ١٤)

ويعرفها "محمد بكر نوفل" بأنها "هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبة من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي تتعرض لها بحيث تقوم على انتقاء عملية ذهنية لمواجهة مشكلة ما والمداومة على هذا النهج. (محمد بكر نوفل -٢٠٠٥- ٦٨)

ويري "هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣ بأنها مهارات سلوكية في مجال الفنون البصرية بهدف تدريب العقل وتوظيف الذكاء حتى تتمكن الطالبات من بلورة ما تم تعلمه في الموضوعات الأكاديمية، وإستخدامها كمرشد لنماذج وطرائق التدريس ومدخل للتعلم المبني على الإحتياجات الفردية. (Hetland et. al,-2013-4)

فعادات العقل هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبات من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتم التعرض لها بحيث تقود إلى إنتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج.

ولأهمية تقديم عادات العقل وتنميتها في رياض الأطفال وممارستها فقد بدأت العديد من المؤسسات التعليمية بالعمل وفق رؤية عادات العقل ودمجها في المنهج منها مدرسة (School Hidden Valley Elementary) والتي هدفت إلى إنشاء بيئة تعليمية تقوم فيها الفرص اليومية بتشجيع التعلم لليوم والغد تركز على الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق أعلى فائدة ، وقد أطلقت المدرسة على تعليم واستخدام عادات العقل اسم التفكير الفعال. أما مدرسة "School Dan Bury High" فقد هدفت إلى البحث عن معلمين جدد تتوافق معتقداتهم وتوجهاتهم التعليمية مع الرؤية الشاملة للمدرسة حيث وضعت أثناء المقابلات الشخصية أسئلة للبحث عن خمس عادات عقلية هي المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير حول التفكير، إيجاد الدعاية (Costa & Kallick- 2000)

a.b)

وتعد الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال شخصية رئيسية تساعد في توفير ميداناً خصباً في الروضة لبناء شخصيات الأطفال وعقولهم، فطفل هذه المرحلة يمكنه إكتساب العديد من الخبرات والمهارات بسهولة ويسر، فهو قابل للتأثير والتوجيه، وتسعى التربية الحديثة إلى تنمية العقل وتعليم الأطفال أن يفكروا بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فعالية، واستثمار طاقاتهم العقلية والظروف المتاحة والأدوات والوسائل من أجل أعمال العقل وفهم إمكانياتهم، الجسمية والعقلية والحسية للوصول إلى عادات عقل متقدمة. فعادات العقل نامية تتطور، وتساعد على تطوير عقول الأطفال وأذهانهم .

فالطالبة- المعلمة لابد أن تخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية لعادات العقل لتتمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال لأنشطة الفنون البصرية لطفل الروضة من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلها أثناء مزاولة المهنة من خلال مجال الفنون.

ب- تصنيف عادات العقل في مجال الفنون:

في إطار الاهتمام بعادات العقل في مجال الفنون أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة "دورن" "Dorn" ١٩٩٩ ، "إيزنر" "Eisner" ٢٠٠٢ "الين وينر وآخرون" " Ellen Winner et.al, ٢٠٠٦ ، "دانييل سيرج" "Serge" ٢٠٠٦ ، "فريدمان" "Freedman" ٢٠١٠ ، "هيتلاند وآخرون" "Hetland.et,al" ٢٠١٣-٢٠٠٧ ، "سرية صدقي" ٢٠٠٩-٢٠١١ ، "مشيرة مطاوع وآخر" ٢٠١١ ، "كاري" "Kari" ٢٠١٢ ، على أهمية عادات العقل التي يتم إكتسابها عند ممارسة الفنون البصرية فمن خلال هذا السياق ظهرت "عادات عقل الفنان" " Artist Habits Of Mind وتم تصنيفها إلى ثمانية أنواع مبنية على المهارات التشكيلية وهما كالتالي : المهارات الحرفية والفنية، الملاحظة، التعبير، الإنهماك والإصرار، التصور، الإكتشاف و توسيع الرؤية، التأمل، فهم عالم الفن وتعرضها الباحثة فيما يلي:

١- المهارات الفنية والحرفية: Develop Craft

عرفها "هيتلاند وآخرون" " Hetland.et,al" ٢٠١٣ بأنها التدريب علي استخدام الخامات والأدوات والمفاهيم في المنتجات الجمالية والنفعية، والاهتمام بالتقاليد ، والمهارات والتقنيات الفنية المتعددة. (Hetland .et,al-2013-40)

وتتمية المهارت الحرفية والفنية تتطلب الدقة والحرفية والوقت الكافي لتفحص الإنتاج الفنى ليتوافق ويتلائم مع القواعد والنماذج والمعايير الفنية المطلوبة ، عن طريق العمل المتواصل ومتابعة التعلم المستمر وإعادة العملية الفنية باستمرار وبذل الجهد لتقديم عمل فنى متكامل .

وقد ناقش "تشارلز دورن" "Charles Dorn" فى كتابه "الفن والعقل" عام ١٩٩٩ " دور الممارسات التلقائية فى إطار تعلم الفنون البصرية حيث أوضح أن هناك نوع من المهارات التى تعتمد على الحدس والتى تؤثر على إختيار طبيعة العمل الفنى والخامات والأدوات أو الأساليب المستخدمة والتى تقوم بدورها بتوجيه عقل الفنان أثناء العملية الفنية لاستخدام الأشكال ونماذج العمل والتنبؤ بمسارات العمل الفنى فى المستقبل وتصور ما سوف يكون عليه منذ البداية".

(Dorn.M.C –1999–130)

وقد أوضح "دانييل سيرج" "Serig .D" ٢٠٠٦ "أن تطوير المهارات الحرفية والفنية يرجع إلى استخدام الأفكار الجديدة والتساؤلات فى عالم الفن وإتخاذ القرارات والإختيارات الواعية"

(Serig . D–2006–229:247)

وأضاف "كارى" "Kari" ٢٠١٢ إلى أهمية تطوير المهارات الحرفية والفنية عن طريق تعلم الطالبات الإمكانيات التى تقدمها الأدوات والخامات، وطرق استخداماتها الصحيحة والعناية بها وتخزينها وطرق تكوين العناصر وأساليب التشكيل والقيم والمفاهيم الفنية فى المنتج الفنى".

(Kari B.Imoro–2012–15)

٢ – الإنهماك والإصرار : Engage& Persist

عرفها "هيتلاند وآخرون" "Hetland .et,al" ٢٠١٣ بأنها تعلم تبنى المشاكل ذات الصلة بعالم الفن و / أو ذات الأهمية الذاتية، والتركيز على تطوير الحالة العقلية التى تؤدى إلى المثابرة فى العمل والتحفيز النفسى على ممارسة مجالات الفنون ، من خلال الاهتمام بقضية أو منتج والمثابرة حتى الانتهاء من الإتمام والإنجاز فى العمل .- (Hetland.et al–2013)

52)

ومن خلال تلك العادة ، تتعلم الطالبات فى رياض الأطفال القدرة على التركيز على الحالة العقلية التى تحفرهن على الاستمرار فى العمل. وقد أوضح "كارى" "Kari" ٢٠١٢ أن "الإنهماك والإصرار يعد كجزء من تدريس "المنهج الخفى" حيث إنها تقدم بطرق غير مباشرة

وهى نوع من أنواع التعلم لمهارات التفكير فى مجال الفنون التشكيلية ودورها فى تنمية عادات العقل الأخرى ، فالإنتاج الفنى لا يأتى بسهولة حيث يجب على الطالبات تنمية قدراتهن على المثابرة من خلال دفع أنفسهن على التحسين المستمر لقدراتهن الفنية". (Kari B.Moro-2012-16)

وقد إتفقت العديد من الدراسات التى إهتمت بعادات عقل الفنان مثل دراسة "إيزنر" "Eisner" ٢٠٠٢ و"فريدمان" "Freedman" ٢٠١٠ على أن تنمية الإهتمامك والإصرار يأتى من الإحساس القوى بالرضا الجمالى نحو المنتج الفنى والذى يمكن الطالبات من التوصل لمستوى عالى من الجودة والخبرة الفنية، والتعبير عن الشخصية الفردية فعلى مرشد الفن أن يأخذ فى الإعتبار إهتمامات الطالبات والفروق الفردية لتنمية الممارسات الإبداعية . (Eisner-2002-87) (Freedman-2010-8:15)

وأشار "جيود" "Gude" ٢٠٠٧ إلى أهمية دور مرشد الفن كمحفز للطالبات ومساعدتهن على إخراج الطاقة الداخلية التى تدفع على الإستمرار بالممارسة العملية للمنتج الفنى و كأداة لدفع الطالبات أنفسهن والخروج من منطقة الراحة والاستسلام وإتاحة الفرصة لتدفق الأفكار وتكرار المحاولات عدة مرات، والقدرة على تحليل المشكلات وإيجاد البدائل والتجريب و للوصول إلى الرضا الجمالى للمنتج الفنى. (Gude-2007-6:17)

٣ - التصور: Envision:

يُعرف التصور بأنه "مُوازى للفكرة العقلية بصورة حقيقية أو إفتراضية والناجمة عن أنشطة وعمليات عقلية كالأفكار والمعارف والصور الذهنية، فالطالبات تمر بالعديد من المواقف أو الظروف التى تؤدى إلى توالد الأفكار والخواطر الذهنية، ومن المفيد توفير المثيرات والمحفزات التى يتحقق من خلالها التصورات البصرية". (سرية صدقى وآخر-٢٠٠٩-١٤٦)

و تعرف أيضاً تلك العادة بأنها التصور البصري العقلي لما لا يمكن رؤيته مباشرة بأعيننا أو سماعه أو كتابته ، والقدرة علي التصور والتخطيط للخطوات التالية أثناء إنتاج العمل الفنى من خلال توليد الأفكار الفنية من الخيال كتخيل المنتج الفنى بعد عمل بعض التعديلات والتغييرات عليه من عدة زوايا وتخييل الاختلافات فى الأشكال ، الخطوط، و الألوان و التكوينات الفنية للمنتج الفنى قبل إعداده أو تخيل تشكيل وتركيب بعض العناصر والوحدات الفنية لتشكيل عمل نحى مجسم " (Hetland-2013-60)

وأشار "مارشيل" " Marshall, J " ٢٠٠٥ على تعريف عادة التصور بأنها علاقة بين استخدام الخيال والذاكرة معاً ، وبين الخبرة الفنية وتدفق الأفكار، كما تم مناقشة مفهوم الخيال كنوع من أنواع العلوم الوجدانية ، وأهمية اللعب بالخيال مع المفاهيم والعناصر الفنية والجمالية والرموز الذى يمكن من خلاله تعزيز الطالبات لإنتاج الأعمال الفنية فى سياقات أخرى جديدة ومختلفة أثناء ممارسة النشاط فى مجالات الفنون المختلفة والقدرة على استعادة المخزون البصري والفكرى من المعارف والتجارب الفنية واستخلاص المعانى وتوظيف الإمكانيات الجديدة فى التصور البصرى. (Marshall, J-2005-233)

وقد أضاف "كارى" "Kari" ٢٠١٢ أن عادة التصور هى "القدرة على التخطيط الفعلى للصور والنماذج الغير مرئية. فهو يسهل على الطالبات إبتكار الأعمال الفنية بناء على أفكارهن المسبقة باستخدام (الاسكتشات- المفاضلة بين الإختيارات- التصورات الفنية - الممارسة الفنية) ، كما تدفع عادة التصور الطالبات إلى تطبيق ما تم تعلمه بعادة "القدرة الحرفية" مما يساعد على توليد حلول وأساليب جديدة فى المنتج الفنى " Kari B Morono- (2012-20)

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال التعبير عن الأفكار بأشكال وطرق عديدة ، فيمكن التحدث عن الأفكار وتدوينها بالكتابات وبالرسوم باستخدام الخطوط والمساحات والألوان والصور والرموز لتحقيق درجة أكبر من وضوح التصور البصرى.

٤ - التعبير: Express

وتعنى تعلم أنتاج الأعمال فى مجال الفنون التي تعبر عن الأفكار، أو الأحاسيس، أو المعانى الشخصية. مع الإبقاء على البعد العاطفى للشخصية وإيجاد رؤية جديدة " -Hetland (2013-66)

(Linda d'Agostino-2014-23)

وإنفق كل من "مارشيل" " Marshall, J ٢٠١٠ و "جيود" "Gude" ٢٠٠٨ على أهمية المشاعر الجمالية وتنمية الخيال، المهارات التقنية ، والحساسية الفنية لإنتاج عمل فنى ذو معنى وقد أخذوا فى الإعتبار أهمية الممارسات الجمالية كهدف محورى فى المنهج الدراسى فى التربية الفنية لإنتاج المعنى. من خلال إستخدام الصور والاشكال وإعادة التخييل لما هو موجود فى الخبرة الحياتية للطالبات فى رياض الاطفال والقدرة على البحث والفحص وتشكيل وتصوير المعانى المجردة.

(Marshall, J a -) ، (Gude-2008-101) ، (Marshall, J b -2010-13:19)
2010-16:23

وهو القدرة على التعبير عن ما وراء الصور والأشكال في العمل الفني و إبتكار بعد آخر للأعمال الفنية يحمل معانى خاصة بالمشاهد وقادر على مشاركته فيه لتكوين المعنى الخاص به فيمكن للطلاب في رياض الأطفال التعبير عن ما في أنفسهم بأسلوبهم الخاص وترجمة أحاسيسهم الذاتية دون ضغوط من خلال التعبير بحرية عن الأشكال والقيم الجمالية فتتبلور المشاعر وتتطور المخيلة وتفتح الميول وتتحدد الاهتمامات وتظهر الاتجاهات. (Ellen Winner ,et.al-2006-13)

ه - الملاحظة : Observe

"وهي تعلم التعامل مع السياقات البصرية واللفظية والمكتوبة وبشكل أكثر تدقيقا ، وبالتالي نرى الأشياء التي قد لا يمكن رؤيتها من خلال الرؤية العابرة لإدراك المعاني والأفكار المحورية والغامضة أحيانا و القدرة على تجاوز الرؤية المعتادة للنظر للأشياء وملاحظة جوهرها التي لم يسبق التفكير فيها من قبل" (Hetland-2013-73)

وقد عرف "إيزنر" "Eisner" ٢٠٠٢ هذه العادة "كنوع من أنواع التفكير الذي يساعد على توجيه وتركيز الإنتباه نحو فهم التصورات الجمالية في عالم الفن التشكيلي والجودة في الانتاج الفني وفهم المضامين والتعبيرات الفنية". (Eisner-2002-85)

كما عرفها "مارشيل" "Marshall, J" وآخر ٢٠٠٨ بأنها "النظر بعمق للأشياء لاستنباط المعاني والأفكار المتضمنة في الصور والعناصر من خلال عمليات التحليل والفحص والتطبيق" (Marshall, J.& Vasche - 2008-7)

فالنون البصرية توظف الإمكانيات الحسية للطلاب واستخدام عملية الملاحظة للتدريب على كيفية النظر للأشياء بما يسهم في تحسين الأداء العقلي . من خلال تكوين الصور العقلية ففي عملية الملاحظة يتم تشجيع الطالبات على الملاحظات العميقة باستخدام الحواس للمصادر والطرق الفنية التي يعملون بها في انتاجاتهن الفنية الخاصة بهن ولأقرانهن أثناء عملية الممارسة الفنية من خلال الملاحظة النقدية للتفاصيل و رؤية العلاقات بين الأجزاء.

٦ - الاستكشاف وإتساع الرؤية: Stretch& Explore

وتعنى تعلم تجاوز القدرات، لاستكشافها بأسلوب مرح دون خطة مسبقة، واغتنام فرص التعلم من الأخطاء والحوادث الغير متوقعة، واستخدام اللعب بالامكانات الجديدة وأساليب معالجتها وإستخدام طرق جديدة ، وهذه العادة تشمل اللعب - الإختيار - التفضيلات- المحاولة والتجريب - تدوين الملاحظات- توسيع مجال الرؤية الفنية).-2013- Hetland.et,al (91)

وتشير "إلين وينر وآخرون " Ellen Winner et ,al. " ٢٠٠٦ على أن دور مرشد الفن يكمن فى دعوة الطالبات للاستكشاف والإختبار والتجريب باستخدام التساؤولات مثل : أنظر ماذا يحدث لو ...؟ ، ماذا يمكن أن يحدث أيضاً لو استخدمت كذا وكذا ...؟ وتشجيعهن على عدم الخوف لبناء المعرفة نحو الاتجاهات الفنية . (Ellen Winner ,et.al-2006-15)

٧ - التأمل: Reflection

وهى التفكير فيما وراء المعرفة حيث صنفنا إلى ثلاث تصنيفات وهما : **فكر وتحديث** : مع الآخرين حول عملك الفني وعمليات إنتاجه . **تساءل وشرح**: تعلم التفكير والتحدث مع الآخرين حول جانب من جوانب أو تقنية عمل واحد . **قيم**: تعلم الحكم علي عملك وعمل الآخرين موظفاً المعايير الفنية.(مشيرة مطاوع وآخر -٢٠١١-٢٢)

وكشف "إيزنر" Eisner " ٢٠٠٢ عن " تأثير التفكير التأملى فى التأكيد على أهمية الكلمات والمحاكاة والتعبير والتفكير من خلال الفنون وتعلم إصدار الأحكام النقدية وصنع القرار والتحكم فى الاختيارات " (Eisner-2002-377)

واتفق كلاً من "مارشيل" Marshall " ٢٠١٠ ، "باريت" Barrett " ٢٠١١ فى تعريف التأمل بانه "عملية تحليلية ونقدية ومرشد للطالبات لإيجاد المعنى فى العملية الفنية والإنتاج الفنى عن طريق التقويم، والتحليل للأسئلة والإختبار من خلال الفنون البصرية أعمالهن الفنية وأعمال زميلاتهن". (Barrett-2011) ، (Marshall-2010-16:23)،

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال ممارسة التأمل من خلال المعرفة الجمالية والمحادثات الداخلية عن الأعمال الفنية والتحليل النقدى فى الحياة اليومية باستخدام التساؤولات، والشرح والتقييم داخل أنشطة الفنون البصرية بدون التعليق على الاستجابات الجمالية واحترام إختياراتهن وتشجيعهن على أن يكن أكثر وعياً بأنفسهن وإمكانياتهن. مما يسهم فى إكتشاف نقاط الضعف والقوة لديهن وتطوير الأداءات الفنية.

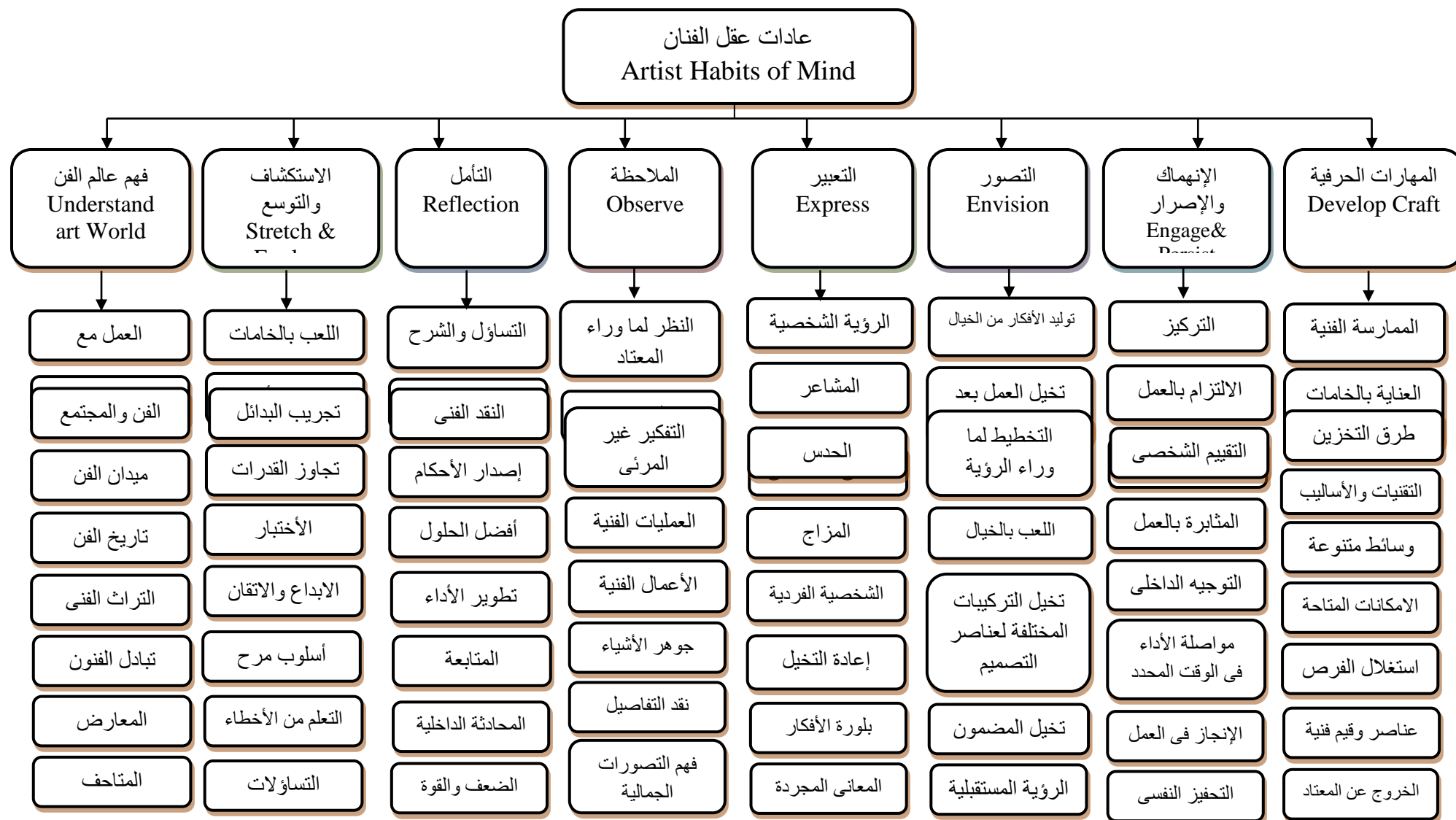
٨ - فهم عالم الفن : Understand Art World

وهى التعلم من خلال تاريخ الفن والممارسة المعاصرة وفهم التراث الفنى. ومع الإبداع والمبدعين والاستمتاع بإبداعاتهم ، وتخطي ذلك إلى التعامل داخل المجتمع بمفهومه الواسع، وزيارة المتاحف والمعارض الفنية. (Hetland .et,al-2013-98:99)

فالطالبات سوف يدرسن العلاقة بين مجتمع الفن، وكيفية تقديم أنفسهن كفنانات من خلال عمل البورتفوليو كسجل شخصى للأعمال الفنية وتعلم طرق إخراج المنتج الفنى مما يزيد من تحسن الأداء الفنى لدى الطالبات ومدى قدرتهن الفنية بالاضافة إلى تدعيم التعلم ضمن الفريق من خلال مشروعات العمل الجماعية. (Ellen Winner, et.al-2006-16)

ويمكن للطالبات فى رياض الأطفال من خلال أسس التصميم وما تتضمنه من عناصر وقيم فنية الاندماج فى عملية التذوق الفنى لإبداعات الفنانين عبر العصور ، فهى تقدم طرق عديدة لرؤية وتفسير العالم ، وأساليب ومداخل متعددة لحل المشكلات ، والكشف عن الأحاسيس المصقولة ، وإضفاء معني للأشكال من خلال عمليات الترميز وفك الترميز.

وقد أمكن للباحثة من الاستعراض السابق التوصل لتصميم مصفوفة (١) توضح إطار العمل لعادات عقل الفنان فى الفن التشكيلى لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال. (إعداد الباحثة) كما يلى :



مصنوفة (١) توضح إطار العمل لعادات عقل الفنان فى الفن التشكيلى لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال (إعداد الباحثة)

ج- التفكير داخل ورش الفنون وعلاقته بعادات عقل الفنان: "Studio Thinking"

تدعو العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفية وتستند تلك العادات إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز عليّ وتميئتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم فينبغي أن يعتاد عليّ استعمال استراتيجيات عقلية قبل أن تقوم الطالبة- المعلمة بأي عمل من أعمالها.

وقد إتفق كل من "هيلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠٧ ، ٢٠١٣ و "كيمبرلي" "Kimberly" ٢٠٠٩ ، ٢٠١١ على تعريف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية "Studio Thinking" بأنها تمثل أحد الإستراتيجيات التي تنطلق من صناعة بيئة تعليمية للفنون البصرية مشابهة للواقع. والتي تعتمد على تخطيط الموقف التعليمي بما يتضمن البيئة التعليمية وبناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير للطالبات وتخطيط كيفية معالجتها وتعديلها فيتعلمن الإنهماك في مشكلاتهن الفنية والإصرار على تجاوز الصعاب وتعلم الملاحظة ليصبحن أكثر إنتباهاً بعالمهن وبتنتاجهن الفني والتعبير عن أنفسهن وكيفية التواصل وربط الأحاسيس بالأفكار وإعادة تشكيل الأفكار في تشكيلات بصرية مختلفة ، التأمل لأعمالهن والعمليات الفنية وتجريب أفكار جديدة ، تحدى أنفسهن ، تجاوز الأخطاء ، التخطيط والتخيل بطرق أكثر تعقيداً وفعالية. (Hetland,et.al-2007-23, 2013-142) ، (Kimberly- 2011-109)

(K i m b e r l y - 2 0 0 9 - 7 2)

وأضاف "هيلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠٧ -٢٠١٣ أن استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون في التدريس يمثل أيضاً أحد الاستراتيجيات التدريسية التي تنطلق من توظيف الذكاءات المتعددة لدى الطالبات في تنمية أنماط متعددة ومتباينة للتفكير، بالإضافة إلى تنويع التدريس داخل الموقف التعليمي الواحد. (Hetland.et al-2007-326- 2013-141:142)

وقد ظهرت إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بحسب دراسة أجراها "هيلاند وآخرون" "Hetland,et.al" ٢٠٠١ لخمسـة مدرسين مختلفين في تدريس مجالات الفنون ، وكانت هدف الدراسة هو متابعة وإكتشاف التأثيرات التي يحدثها تدريس الفن في المواد الدراسية الأخرى، واستهدف الباحثون ملاحظة أساليب التعليم والتعلم والتي تحدث فعلياً من خلال تعليمات الفن. وبناء على ملاحظاتهم وجدوا ما يسمى "بالأجندة الخفية" حيث يقوم

المعلمون بتدريس الموضوعات الدراسية من خلال الاعتماد على طرق التفكير التي يقوم بها الفنان في إنتاج أعماله الفنية مما ساعد الطلاب على الخلق والتفكير والابداع . kimbely (M.Sheridan-2011-20)، (Hetland&al -2013-4)، (Allison -2014-10)

وتشير "إلين وينر وآخرون" "Ellen Winner" ٢٠٠٦ إلى توجة الدراسات في مجالات الفنون البصرية لاستقراء العلاقة بينها وبين المجالات الأكاديمية الأخرى، وهذا ما جعل بعض الباحثين يوظفون مقومات الفنون البصرية لتحسين الانجاز الأكاديمي في المجالات التخصصية الأخرى. ومن نتائج ذلك إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية " Studio Thinking" والتي تعددت دراستها بداية تسعينات القرن العشرين. وأكدت على انها مرتبطة بتصميم نماذج التدريس وتفعيلها باستخدام الوسائط الفنية المختلفة، مع تصميم المواقف الحقيقية والتي تعنى بمشاركة الطالبات في تمثيلها وترتبط بأهداف التدريس (Ellen Winner.et,al. (191-190-2006)

وأشارت "إلين وينر وآخرون" "Ellen Winner .et,al." ٢٠٠٦ إلى أهمية استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون في تنمية مهارات التواصل بين الطالبات وأنفسهن ، ومهاراتهن في عرض مسارات تفكيرهن وتقويمها بصورة ذاتية وتعاونية. وتوضح أن إستراتيجية التفكير تعتمد على ما يسمى "تصميم التفكير" في ظل النظريات التي بدأت تظهر في بداية التسعينات من نفس القرن، حيث دعت إلى ماوراء المعرفة وعادات العقل حيث تغطي معظم عادات التفكير وإن اختلف في تصميمه.(Ellen Winner.et,al-2006-193)

وتتضمن إستراتيجية داخل ورش الفنون البصرية والتي تستهدف تنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبات - المعلمات في رياض الأطفال مجموعة من الخطوات والمراحل التنفيذية والتي أشار إليها "ناصر السيد عبد الحميد" ٢٠١١ فيما يلي : (ناصر السيد عبد الحميد - ٢٠١١-١١٠)

- **المرحلة الحسية والتأملية :** (بلاحظ - يستمع - يتساءل) وترتبط بتوظيف حواس الطالبات في ملاحظة مكونات الموقف التعليمي في ورش الفنون وإستثارتها نحو المناقشة والتساؤل.
- **المرحلة العملية :** (إستخدام الأدوات -إرسم- إكتب سيناريو) وهدفها توظيف الأدوات في تمثيل ونمذجة الموقف التعليمي أو المشكلة الفنية مع بناء خطة عمل للممارسة الفنية.
- **مرحلة الأداء:** (فكر-تواصل) ترتبط بالتفكير الفردي ثم التواصل لعرض مسارات التفكير.

- **مرحلة بناء العادة :** (كل عادة على حدة) ترتبط ببناء عادة عقلية أو مجموعة من العادات أثناء الممارسة الفنية والتذوق الفني.
- **مرحلة تأمل الأداء والتقويم :** (الإستماع لمجموعة من المستشارين) : يتم الاستماع إلى مجموعة من المستشارين من الطالبات حول أداء زميلاتهن في مجموعات أو فردياً ثم تقويمه
- **مرحلة الإنتاج :** (أكتب فنياً) ترتبط بكتابة مشكلة فنية لممارسة عادات عقل الفنان.

وقد أوضح كلا من "إيلين وينرو وآخرون " Ellen Winner.et,al " ٢٠٠٦، كيمبرلي "kimberly" ٢٠٠٩ و"هيتلاند وآخرون" Hetland.et,al " ٢٠١٣ الأسس والخطوات التنفيذية وإطار العمل لإستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية في ثلاثة مراحل كما يلي :

المرحلة الأولى : محاضرات توضيحية: Demonstration- Lecture

وهي تختلف عن المحاضرات التقليدية التي تعتمد على التكرار الألى وفيها يتم تقديم الأمثلة البصرية وتشمل موضوعات مثل (مناقشة أعمال الفنانين- شرح طبيعة صامته - موضوعات فنية) عرض صور مثل (كتب فنية - شرائح - صور فوتوغرافية- الإعلان - الكروت- الوسائط التكنولوجية) هذا إلى جانب العمليات الفنية مثل : (التشكيل الفني خطوة بخطوة - البيان العملى - أساليب استخدام الأدوات والخامات) بشكل أكثر تفصيلاً مما يتم تقديمه فى المحاضرات. (Ellen Winner .et,al -2006-10) ، (Hetland.et,al-2013-21)

المرحلة الثانية : الطالبات أثناء الممارسة الفنية : Student-at-Work

وهي مرحلة الانتاج العملى أو الممارسة العملية "الطالبات أثناء العمل " والتي يتم فيها ممارسة الطالبات لمجالات الفنون البصرية المختلفة، وعمل المشروعات الفنية طبقاً لما تم تعلمه فى المرحلة الأولى " المحاضرات التوضيحية" بشكل فردى أو فى مجموعات. ويقوم مرشد الفن فى تلك المرحلة بمتابعة أعمال الطالبات فردياً والتعليق بشكل شخصى على التساؤلات والإقتراحات أثناء إنهماكهن فى العمل وذلك لتعميق طرق التفكير الخاصة بهن والمرتبطة بعادات عقل الفنان. (Hetland.et,al-2013-25)

حيث يمكن فى تلك المرحلة إستهداف تنمية عادة أو عادتين أو مجموعة من العادات العقلية فى كل موقف تعليمى يتم تقديمه للطالبات من خلال تقديم التساؤلات حول الإستراتيجيات التي

تم إستخدامها فى إخراج وتشكيل المنتج الفنى وذلك فردياً وتركيز الأسئلة بشكل اكثر عمقاً حول ما تم تخيله وتخطيطه أو تصوره بصرياً لما سوف يتم عمله فى المرحلة التالية للمنتج وكيف ستقوم بتناول الأفكار ومعالجتها فنياً هذا إلى جانب تشجيع الطالبات الذين لديهن أساليب مختلفة فى التشكيل للعمل معاً بشكل جماعى مشترك. (Kimberly-2009-72)

المرحلة الثالثة : العمليات النقدية : Critique

وهى مرحلة محورية مركزية للعمل فى إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية حيث تعطى الفرصة للطالبات للتوقف عن الممارسة الفنية وتأمل أعمالهن الفنية الخاصة بهن ولزميلاتهن وما قمن بعمله من ممارسات فنية وما الذى سوف يقمن بفعله وتطويره فى مراحل العمل أو المشروعات التالية والتعلم من الخبرات الفنية والجمالية السابقة. (Hetland.et,al-2013-26)

ويتم فيها إثارة إهتمام الطالبات من خلال إتاحة الفرص الجديدة للتحدث والمناقشات عن أعمالهم وأعمال الأقران ويقوم مرشد الفن بإدارة المناقشة للوصول للهدف الأساسى وهو تنمية عادات عقل الفنان من خلال خلق خبرات للتعلم مفتوحة النهايات. (Kimberly-2009-78:79)

وفى ظل هذه الرؤىة تشير الباحثة إلى أهداف إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية لتنمية عادات عقل الفنان لدى طالبات رياض الأطفال من خلال تنمية يلى :

- التمييز بين الحقائق و وجهات النظر المختلفة إزاء القضايا المتعلقة بالفنون
- المناقشة بفكر متحرر وتقبل الرأى الآخر .
- التعلم المستمر والتنمية الذاتية وتنمية القدرات الفردية والمشاركة الجماعية بإختلاف الطالبات فى الميول والقدرات.
- النقد البناء وإصدار الأحكام المستندة إلى وقائع وأدلة حقيقية تجاه تحليل الأعمال الفنية المعاصرة والتاريخية.
- إتخاذ القرار المناسب من خلال النظر فى مجموعات البدائل المطروحة لإختيار الخامات والتقنيات والأساليب الفنية المناسبة للمنتج الفنى.
- روح المبادرة واستغلال الملكات الفردية فى الخلق والإبتكار والإنجاز.
- بناء علاقات سليمة بين الأعمال الفنية ومفاهيم المنهج.

- توظيف الفنون كقوة داعمة لتنمية مستويات التفكير العليا للطلّابات من خلال التهيئة لممارسة التفكير.

وسوف تقوم الباحثة من خلال الاستعراض السابق باستخدام ثلاث مراحل التي تبنى إستراتيجية التفكير القائم على ورش الفنون البصرية وهما (المحاضرات التوضيحية - الطالبات أثناء الممارسة الفنية- العمليات النقدية) وذلك لتنمية عادات عقل الفنان لدى الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال وذلك لما تتفق مع أهداف و طبيعة العمل في الاستراتيجية التدريسية المقترحة والتي تهدف إلى تخطيط التدريس وتصميمه من قبل مرشد الفن والطالبات سويًا داخل البيئة التعليمية، تنوع التنظيمات الصفية والفردية والتعاونية والكلية، محاكاة الواقع عند بناء المواقف التعليمية والتشجيع على بناء التفكير وعادات العقل، هذا بالإضافة إلى استخدام الحواس الخمسة والحدث بالإضافة إلى عقل الفنان، استثارة الطالبات وبناء العقل المنفتح خلال الأسئلة وصياغة المشكلات في الفن التشكيلي.

د- الدراسات السابقة :

١-دراسة "إيلين وينر وآخرين" "Ellen Winner & Others" (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى توضيح دور الفنون البصرية في تنمية عادات عقل الفنان وقد أوضحت النتائج أن عادات عقل الفنان لها دور هام في تنمية قدرات المتعلمين على التعلم وخاصة في المواد الدراسية الأخرى فقد أفادت عادة المهارات الحرفية والفنية و الملاحظة والتصور في تعلم العلوم والبيولوجي أما عاداتي الإنهماك والإصرار والاستكشاف وتوسع الرؤية أفادت في تعلم حل المشكلات من خلال الرؤية المتعمقة وتعلم التجريب وإتخاذ المخاطر وأيضاً أفادت عادة التعبير في تنمية مهارات الكتابة أما فهم عالم الفن فكان لها دور في تنمية المهارات المهنية وأفادت عادة التأمل على تعلم مهارات التقييم الذاتي وتوصلت الباحثين إلى أن تنمية عادة واحدة قد تؤثر في تنمية باقي العادات الأخرى.

٢-دراسة "لارا وآخرين" "Lars & Others" (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى تنمية النجاح الأكاديمي من خلال مقارنة استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون بأساليب وإتجاهات الفنون الأخرى وكانت العينة لطلاب المرحلة الثانوية بألمانيا وإقتصرت الدراسة على أربعة من عادات عقل الفنان وهما (الملاحظة-التصور -الاستكشاف وتوسع الرؤية-التأمل) وقد قامت الباحثتان بعمل دراسة تحليلية باستخدام التسجيل بالفيديو

وأوضحت النتائج أن عادات العقل ساعدت على تحسين جودة الأداء في العمل بورش الفنون البصرية من خلال تحسين الممارسات الجيدة وتقديم شرح واضح للمفاهيم الفنية.

٣- دراسة "كاميلا ماكومب" Camilla Mc Comb (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى تصميم أساليب لتقويم عادات عقل الفنان لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف السادس الابتدائي وتم تطبيقها لمدة عام دراسي كامل وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة لعادات عقل الفنان وعمل دراسة تحليلية لكل عادة على حدة وهدف البرنامج إلى تصميم صحيفة إلكترونية من قبل التلاميذ وتوصلت الدراسة إلى أن عادات العقل الفنان وإستخدامها كطرق للتفكير سهلت المناقشات الفنية ، وأن التلاميذ قاموا بإكتشاف قيم مختلفة للعمليات الفنية لعادات العقل وقد إستطاع التلاميذ التعرف على إحتياجاتهم الفنية وتشكيل طرق التعبير الخاصة بهم ، وأثبت البرنامج فعاليته في تقويم تعلم التلاميذ وتطوير المنهج الدراسي.

٤- دراسة "مشيرة مطاوع بلبوش وأحمد عبد الغنى" (٢٠١١):

إستهدف البحث دراسة ماهية الدور الذى يلعبه برنامج هارفارد للتفكير بالفنون فى تنمية عادات العقل فى مجال التصوير وبناء تعليم يركز على تنمية المهارات العليا من التفكير والكشف عن مدى فعالية البرنامج فى تنمية عادات عقل الفنان لدى أطفال ما قبل المدرسة (عينة البحث) من خلال تصميم تجربة تطبيقية لبرنامج التفكير بالفنون بالإضافة إلى تصميم معيار للحكم على المنتج الفنى. وقد توصلت النتائج إلى تحديد استراتيجيات التدريس المرتبطة بالبرنامج والتي اختلفت بانماط التعلم الفنية وماتضمنته من أهداف ، محتوى ، أنشطة ، أسئلة محورية ، وأمثلة فنية دالة علي التعلم وقد أثبت البرنامج فعاليته فى تنمية عادات عقل الفنان لدى طفل ما قبل المدرسة.

٥- دراسة "كيمبرلى" Kimberly M .Sheridan (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى توضيح إطار العمل لاستراتيجية التفكير لعادات عقل الفنان خلال ورش الفنون، وقد قُدم إطار العمل لفهم مدى التغيرات التى تحدثها الفنون البصرية باستخدام الوسائط التكنولوجية والميديا والإنترنت. وركزت الدراسة على إثنتين من عادات العقل وهما (التصور والملاحظة) وتم عمل دراسة تحليلية حول طرق التدريس لدى عينة من طلاب الجامعة تم فيها مقارنة الطرق التقليدية وبين طرق وأساليب إستخدام التكنولوجيا فى تدريس الفنون وأثرها

على تنمية عادات عقل الفنان من خلال تصميم الألعاب الإلكترونية والرسوم المتحركة. حيث أتاحت الدراسة وضع نماذج لتعلم الفنون البصرية وعادات العقل باستخدام التكنولوجيا.

٦- دراسة "ناصر عبد الحميد" (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى استخدام إستوديو التفكير فى تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملى لعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى وقد قام الباحث بتوصيف عادات العقل مع تحديد قائمة بها فى الرياضيات ، ودراسة طرائق تنميتها وقياسها . وتم توصيف أستوديو التفكير كإستراتيجية فى الرياضيات، وإعداد دليل تدريس فى ضوء أستوديو التفكير ومتطلبات تنمية عادات العقل بوحدة الجبر وتم إعداد مقياس عادات العقل المنتج وإختبار مهارات التفكير التأملى. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدى لكلا من إختبار التفكير التأملى ومقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية ووجود علاقة طردية بين درجات التلاميذ فى المجموعتين فى التطبيق البعدى للمقياس والإختبار .

٧- دراسة "كارى أمورو" "Kari B .Imoro" (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى استخدام إستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون البصرية وعادات عقل الفنان كإطار عمل وكاتجاه لتصميم وتطوير المناهج والبرامج فى التربية الفنية ومقارنتها بنظريات الفنون الأخرى وقدمت الدراسة تعريف لأنواع التفكير فى فصول الفن مقارنة بأنواع التفكير فى المجالات الأكاديمية الأخرى ، وربطها بعادات عقل الفنان وقام الباحث بتصميم برنامج فى التربية الفنية لتنمية عادات عقل الفنان وطبقها على موضوعات أكاديمية مرتبطة بمواد دراسية أخرى وقام بعمل خريطة عقل للعادات ومجموعة أخرى من الخرائط التى توضح الأنشطة التعليمية المستخدمة فى تصميم البرنامج.

٨- دراسة "ليندا أغستين" "Linda D.Agostina" (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى دراسة إتجاهات معلمى الفنون تجاه تدريس الفنون البصرية ولدى الطلاب الموهوبين وقد تناولت الدراسة عادات (القدرة الحرفية-التعبير-الملاحظة-التصور- الانهماك والاصرار- الاكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل- فهم عالم الفن) وقد قامت الباحثة بعمل إختبار لقياس عادات عقل الفنان لدى الطلاب من خلال مجموعتين تجريبية وضابطة وعمل استطلاع رأى للمعلمين حول مدى إستخدامهم للفن داخل الفصول الدراسية الأخرى .

وفى هذا الصدد تشير الباحثة إلى أن الدراسات السابقة تتفق مع البحث الحالى فى أن الاتجاه التربوى الذى تهتم به فى تصميم الاستراتيجية المقترحة لتنمية عادات عقل الفنان فى رياض الأطفال هو الإعتماد على التعلم من خلال الخبرة المعاشة وبناء بيئة مشابهة لواقع ورش الفنون البصرية وأساليب التفكير فيها بما يعمل على تحفيز الطالبات وتيسير عمل المجموعات، والتمكن من مهارات التعليم بالتعاون ، والاستخدام الفعال والمبدع لمهارات الأتصال، وتسليحهن بالتوجهات والمعرفة والمهارات الفنية هذا بالإضافة إلى دعم البحث وخلق قاعدة معرفية فى المجالات المتعلقة بالتربية الفنية وتجهيزهن للممارسات العملية. مع التركيز خاصة على أطر المفاهيم المناسبة لرياض الأطفال ووضع الطالبات فى مواقف عملية وعلى نماذج مواتية للتطبيق فى ورش الفنون.

ثانياً : الإطار العملى للبحث :

إجراءات إعداد مقياس "عادات عقل الفنان":

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس عادات عقل الفنان الثمانية فى الفن التشكلى التى سبق تحديدها وتعريفها فى ضوء نظرية هيتلاند وآخرون لدى الطالبة -المعلمة فى رياض الأطفال.

ب- أبعاد المقياس:

تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بعادات عقل الفنان وفي ضوء ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لتصنيف "هيتلاند وآخرون " ٢٠١٣ والذى يحددها فى (٨) أبعاد وهى (المهارت الحرفية والفنية - التصور- الملاحظة - التعبير - الإنهماك والاصرار- الإكتشاف وتوسع الرؤية- التأمل - فهم عالم الفن) وقد صيغت عبارات المقياس فى عدد من العبارات تدل على أداء الطالبات وممارستن لعادات عقل الفنان. وقد راعت الباحثة أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة موجبة.

ج- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات هذا المقياس وفقاً لطبيعة الأبعاد الفرعية الثمانية المكونة له بحيث يستجيب أفراد العينة لكل مفردة على ميزان تقدير رباعى التدرىج وفقاً لطريقة ليكرت (يحدث دائماً- يحدث غالباً- يحدث أحياناً- لا يحدث أبداً) بحيث تكون الإستجابة لكل

عبارة على النحو التالي: يحدث دائماً (٤)، يحدث غالباً (٣) يحدث أحياناً (٢)، لا يحدث أبداً (١).

د- تصحيح مفردات المقياس:

تعطى المفردات الموجبة الدرجات (١-٢-٣-٤) وفقاً لتدرج ليكرت السابق وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة على كل بعد هي حاصل جمع درجات مفرداته ودرجة كلية على المقياس هي حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك يكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالبة في البعد الواحد هي (٢٥٦) والدرجة الكلية للمقياس هي (٢٥٦) وأقل درجة على المقياس ككل هي (٦٤) درجة. وتم التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من صدق وثبات على النحو التالي:

▪ صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية والذي إشمتم على (٦٤) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان وكلية التربية تخصص رياض الأطفال وبلغ عددهم ٥ محكمين "ملحق (١)" لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لقياس عادات عقل الفنان ، ومدى إنتماء كل مفردة للبعد الخاص بها ، وقد بلغت نسبة إتفاق المحكمين ٨١ % وقد تمثلت آراءهم ومقترحاتهم فى تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات كى تصبح أكثر ملائمة مع هدف المقياس ، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهماً لعينة البحث، وحذف بعض العبارات مراعاة للإيجاز وعدم التكرار أو التداخل.

▪ الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل .

هـ- التجربة الإستطلاعية للمقياس : طبق المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الطالبات - المعلمات فى رياض الأطفال تكونت من (٣٠) طالبة بشعبة برياض الأطفال. وذلك بهدف التعرف على مدى وجود عادات عقل لديهن، ولقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق، وفي تلك الطريقة تم تطبيق نفس المقياس على نفس الطالبات مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان ، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في المرة الأولى والثانية باستخدام طريقة تحليل التباين "لكيودر ريتشاردسون" Kuder Richardson وقد بلغ معامل الارتباط "ر" (٠,٨١) وهى قيمة مناسبة. ويوضح ملحق (٣) الصورة النهائية للمقياس.

و- الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٤) مفردة موزعة على الثمانية عادات كل عادة تدرج تحتها ٨ عبارات ، وبناء على ذلك تتراوح درجات المقياس ما بين ٢٥٦ : ٦٤ درجة.

ز- التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:

منهج البحث استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج الشبه تجريبي ، وهو التصميم القبلي - البعدي لمجموعة واحدة One Group Posttest نظراً لمناسبة هذا التصميم لاختبار صحة فروض البحث، كما أنه يعتبر من أسهل التصميمات استخداماً عند تصميم الاستراتيجية التدريسية المقترحة المبنية على التفكير داخل ورش الفنون.

متغيرات البحث: متغيرات مستقلة تشمل : التدريس باستخدام التفكير داخل ورش الفنون ومتغيرات تابعة: عادات عقل الفنان.

مجموعة البحث: تكونت عينة البحث من ٣٠ طالبة- معلمة في الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بطريقة عشوائية وتم التجريب بكلية التربية- جامعة ٦ أكتوبر وقد طبق عليهم الأداء القبلي (بدون استخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة) والأداء البعدي (باستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة)

تدريس الاستراتيجية المقترحة:

قامت الباحثة بتصميم استراتيجية تدريسية مقترحة مبنية على التفكير داخل ورش الفنون لتنمية عادات العقل لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال و يمكن تحديد أبعاد الاستراتيجية المقترحة في الآتي :

أولاً: محددات الاستراتيجية:

١- الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال:

تكمن أهمية الإعداد الجيد لمعلمة الروضة قبل تخرجها من الكلية في دوره الكبير والمؤثر في مشوارها العملي بعد التخرج. وتشكل الفنون البصرية مكوناً أساسياً من برنامج إعداد الطالبات- المعلمات فهو المجال الحقيقي الذي يمارسن فيه التدريس لأنشطة الفنون بصورة عملية مع الأطفال حيث يتم من خلاله توظيف ما تعلمته الطالبة من معلومات نظرية وممارسات عملية وتربوية بصورة مناسبة وعلى أكمل وجه.

ويعد التخطيط لإعداد معلمة رياض الأطفال الكفاء من الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم إذ يركز الجانب التطبيقي للاستراتيجية المقترحة بوضع الطالبة- المعلمة في مواقف عملية تطبيقية للفنون البصرية تمارس وتنمي من خلالها عادات عقل الفنان واستخدام طرق التفكير والخطوات والمراحل التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون. بالطالبة- المعلمة لابد أن تخضع للتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية لتتمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال لأنشطة الفنون البصرية من خلال ربط المعلومات التربوية بتطبيقات عملية حقيقية باستخدام مواقف مشابهة للمواقف التي تقابلها أثناء مزاولة المهنة من خلال عادات عقل الفنان.

٢- الفنون البصرية في رياض الأطفال:

للفنون البصرية دور تكاملي في برنامج إعداد الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال حيث أن برامج الفنون البصرية على اختلاف أنواعها وفروعها لها مكانة عظيمة في الارتقاء بالأداء المهني والفني للطالبة- المعلمة في مجال تخصصها كأحد العلوم الإنسانية التي تعنى بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية ، والحسية، والوجدانية، والجمالية كما أنها تشمل على عمليات إجرائية تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافية من جانب والأنشطة والممارسات الفنية والشكلية من جانب آخر.

وإذا كان منهج الفنون البصرية هو الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف فإنه لابد أن يكون منهجاً متطوراً ومتجدداً يحقق التوجهات الرئيسية التي تستهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل في شتى جوانب الشخصية، في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسدياً وروحياً، ونفسياً، واجتماعياً، وعقلياً، في إطار متعادل بين الأنشطة الحرة والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية في الحقل الميداني. ويتحقق ذلك من خلال ممارسة مختلف مجالات الفنون البصرية وتذوق الأعمال الفنية. التي توفر الفرص لتنمية القدرات الفردية والقدرة على التعلم المستمر، والتنمية الذاتية، وإستغلال الملكات الفردية في الخلق والابتكار والإنجاز، والمشاركة الجماعية، وتكوين إتجاهات نحو الفن.

وقد أدت التحديات التربوية الهائلة التي يطرحها الاهتمام بتنمية العقل إلى مراجعة شاملة ودقيقة للأسس التربوية لتدريس الفنون البصرية فلم تعد هدفاً لتحصيل المعرفة الفنية ولم تعد المعرفة هدفاً في حد ذاتها بل أصبح الهدف هو العمليات الفكرية المرتبطة بالادراك ،

والمقارنة ، والتمييز ، والربط ، تحديد الخصائص المشتركة، والقدرة على طرح الأسئلة والبحث عن البدائل وحلول المشكلات والقضايا الفنية. وعمليات الاكتشاف والملاحظة والتصور والتدوين البصري، المثابرة والقدرة على الانجاز، تقبل وجهات النظر ، تكوين عقلية قادرة على إصدار الأحكام بناء على معايير فنية، بناء قيم جمالية وتكوين أفضليات نحو الفن، تعميق روح المشاركة تلك الخبرات العقلية التي تعمل على إتاحة الفرص الكافية للطالبة - المعلمة في رياض الأطفال للتفاعل الإيجابي ومن ثم تعديل وتغيير السلوك والعادات العقلية.

٣- عادات عقل الفنان :

سوف تقوم الاستراتيجية التدريسية المقترحة للتفكير داخل ورش الفنون " Studio Thinking" بتنمية " عادات عقل الفنان " Artistic Habits Of Mind لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال والتي تم تصنيفها إلى ثمانية أنواع مبنية على المهارات التشكيلية وهما كالتالي : المهارات الحرفية والفنية ، الإنهماك والإصرار ، التصور، الملاحظة، التعبير، الإكتشاف وتوسيع الرؤية، التأمل، فهم عالم الفن ونستعرضها في الجدول التالي:

- تدريب الطالبات علي استخدام الخامات والأدوات في المنتجات الجمالية والناعية ، والاهتمام بالتقاليد ، والمهارات والتقنيات الفنية المتعددة.



المهارت اليدوية
والحرفية

Develop Craft

- تدريب الطالبات على تبني المشاكل ذات الصلة بعالم الفن أو ذات الأهمية الذاتية، والتركيز على التحفيز العقلي للمثابرة على العمل من خلال الاهتمام بقضية أو منتج حتى الانتهاء من الإتمام والإنجاز .



الإنهماك والإصرار

**Engage &
Persist**

- تتدرب الطالبات على عملية التصور البصري العقلي لما لا يمكن رؤيته مباشرة بالأعين أو سماعه أو كتابته ، والقدرة علي التصور والتخطيط للخطوات التالية أثناء إنتاج العمل الفني.



التصور

Envision

- تتعلم الطالبات إنتاج الأعمال الفنية التي تعبر عن الأفكار، أو الأحاسيس، أو المعاني الشخصية.



التعبير

Express

- تتعلم الطالبات التعامل مع السياقات البصرية واللفظية والمكتوبة وبشكل أكثر تدقيقاً ، وبالتالي رؤية الأشياء التي قد لا يمكن رؤيتها من خلال الرؤية العابرة لإدراك المعاني والأفكار المحورية والغامضة أحياناً.



الملاحظة

Observe

- تتعلم الطالبات أن تتجاوز قدراتهن الابتكارية، لاستكشافها بأسلوب مرح دون خطة مسبقة، وإغتنام فرص التعلم من الأخطاء والحوادث الغير متوقعة.



الاستكشاف وتوسع

الرؤية

Stretch &

Explore

- وفيها تقوم الطالبات بعمليات التفكير والتحدث : مع الآخرين حول الأعمال الفنية وعمليات الانتاج الفني . تساءل و اشرح: تعلم التفكير حول جانب من جوانب أو تقنية عمل واحد . قيم: تعلم الحكم علي عملك وعمل الآخرين موظفاً المعايير الفنية.



التأمل

Reflect

- تتعلم الطالبات من خلال المجال : تاريخ الفن والممارسة المعاصرة. ومع الإبداع والمبدعين والاستمتاع بإبداعاتهم ، وتخطي ذلك إلي التعامل داخل المجتمع بمفهومه الواسع.



فهم عالم الفن

Understand
Art

World

٤- مراحل استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون: سوف يتم تدريب الطالبات على عادات عقل الفنان أثناء الممارسات الفنية للإنتاج الفني وفقاً لمراحل والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون.

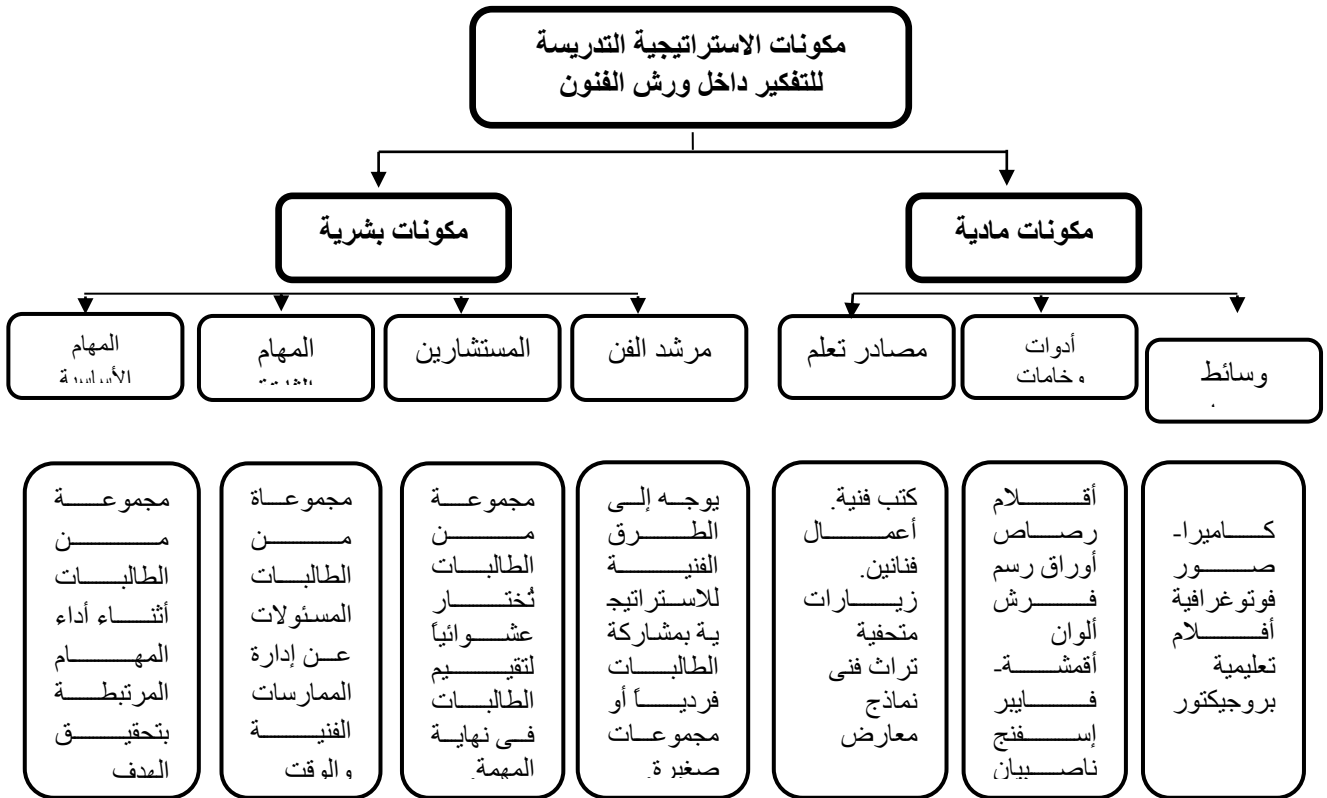
المرحلة الأولى: المحاضرات التوضيحية: **Demonstration-Lecture** : في هذه المرحلة يتم تهيئة بيئة داعمة للإبداع من خلال قيام مجموعات نقاش مع الطالبات لرؤية وتدقيق نماذج من أعمال فنانيين مصريين وأجانب من خلال :

- عرض المعلومات عن أساليب وطرق ممارسة العمليات والمنتجات الفنية لإعداد المهمات والمشروعات الفنية.
- تقديم التوجيهات المباشرة للطالبات من المعارف والمفاهيم الفنية والاستفادة منها أثناء الممارسة الفنية للإنتاج الفني .
- تقديم الأمثلة البصرية المتنوعة (صور فوتوغرافية - كتب الفن - عروض تقديمية- فيديو تعليمي) وتدعيمها بالشرح والبيان العملي .
- التفاعل والتواصل المباشر مع الطالبات.

المرحلة الثانية : الطالبات أثناء الممارسة الفنية: **Student -at-Work** : في هذه المرحلة يتم تنمية المفاهيم الفنية والمهارات ومختلف المعالجات التشكيلية لدي الطالبات في رياض الأطفال اللازمة لاستحداث صياغات وحلول إبداعية من خلال التعبير التلقائي باستخدام مختلف الخامات والأدوات ، حيث تقوم الطالبات ببلورة الأفكار والأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها باستخدام الرموز والأشكال البصرية ، وتقنيات التشكيل ، وأساليب الأداء ، مع ملاحظة الطالبات وممارسة عملية التوجيه الفردي والجماعي بناء على مجموعة من الخطوات:

- تقوم الطالبات بعمل الأعمال الفنية بناء على المشروعات الفنية المطلوبة للمجالات الفنية المتنوعة (تشكيل بالورق- تشكيل بالقماش- كولاج- توليف بالخامات- تشكيل بالفايبر- تصوير- تشكيل بالعجائن)
- تخصيص وتوفير الأدوات و الخامات مثل (ورق أبيض - ورق ملون - ورق مجلات- مقصات- لاصق- ألوان جواش - ألوان باستيل- فرش- إسفنجة- قماش ملون- فايبر- مسدس شمع) لاستخدامها في إنتاج الأعمال الفنية.

- ملاحظة وإرشاد الطالبات فردياً أو من خلال تقسيمهن إلى مجموعات صغيرة.
 - تقديم الإرشادات للمجموعات ككل كلما إحتاج الأمر.
- المرحلة الثالثة: العمليات النقدية Critique :** وتتضمن توجيه لكل ما قام به الطالبات أثناء عمل النتائج الابداعية والتي تعكس تسجيل للعمليات الفكرية والفنية، لإصدار أحكام جمالية ويتم ذلك من خلال :
- تقديم التعليمات الخاصة بجلسات المناقشات وسجلات التأمّلات.
 - توقف الممارسة الفنية والتركيز على الملاحظات الفنية وإصدار الأحكام النقدية على مراحل العمل الفني من خلال المناقشة والحوار والتأمّلات.
 - التركيز على ما تم إنجازهُ من أعمال الطالبات الفنية.
 - نقد الأعمال الفنية المكتملة أو التي مازالت في مرحلة الممارسة الفنية.
- ثانياً: مكونات الاستراتيجية:** قد أمكن للباحثة التوصل إلى مصفوفة (٢) توضح مكونات الاستراتيجية التدريسية المقترحة المبنية على التفكير داخل ورش الفنون كما يلي :



مصفوفة (٢) توضح مكونات الاستراتيجية التدريسية المبنية على التفكير داخل ورش الفنون (إعداد الباحثة)

ثالثاً: فلسفة الاستراتيجية المقترحة :

- تركز فلسفة الاستراتيجية المقترحة على الأسس والخطوات التنفيذية لاستراتيجية التفكير داخل ورش الفنون والتي تؤكد على توظيف عادات العقل لدى الطالبات ويمكن وضع الأطر الفلسفية التي تستند عليها الاستراتيجية المقترحة والتي تتضمن الآتى:
- تنمية أنماط متعددة ومتباينة للتفكير بالإضافة إلى تنويع التدريس فى الموقف التدريسى الواحد كأحد الاستراتيجيات التى تنطلق من صناعة بيئة مشابهة للواقع الذى يعتمد على تخطيط الموقف التعليمى والبيئة التعليمية مبنى على أساليب التفكير داخل ورش الفنون.
- بناء سيناريو قائم على تمثيل مسارات تفكير الطالبات وتخطيط كيفية معالجتها، وتعديلها أثناء مرورهن بالمشكلة الفنية .
- إعتبار الهدف الأساسى من الفنون البصرية غير مقتصر على الأغراض النفعية أو المتعة الجمالية البحتة وإستخدام مجالات الفنون بهدف تدريب العقل.
- إعتبار عادات عقل الفنان مهارات سلوكية تمكن الطالبات ، من بلورة ما تم تعلمه من الفنون البصرية فى الموضوعات الأكاديمية الخاصة برياض الأطفال.
- استخدام عادات عقل الفنان كمرشد لنماذج واستراتيجيات التدريس فى رياض الأطفال وتقديم مدخل للتعلم المبنى على الاحتياجات الفردية.

رابعاً: أهداف الاستراتيجية المقترحة: إعتمدت الباحثة فى تصميم أهداف الاستراتيجية المقترحة على ما يلى :

- ١- أهداف مرتبطة بقائمة عادات عقل الفنان للطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال.(ملحق ٢)
- ٢- أهداف مرتبطة بمجالات الفنون البصرية : حيث إعتمدت الباحثة على أهداف المعايير الدولية للفنون البصرية والتي تقدم إطار عمل لمساعدة الطالبات على فهم خصائص الفنون البصرية باستخدام مجموعة واسعة من الموضوعات، الرموز، الصور والمعانى، والتعبيرات البصرية والتفكير التأملى للأفكار والمشاعر والأحاسيس وتقييم الأداء بالاضافة إلى تعزيز وإتقان طرق جديدة للعمل ، التعرف على الاتجاهات الجديدة والقضايا الفنية والمفاهيم وطرق تطبيقها لتنمية المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات الفنية والأساليب الجديدة وتنص على: (<http://www.nationalartsstandards.org>)

- ممارسة عمليات التصور وتكوين الإفتراضات للأفكار الفنية لانتاج منتج فنى مبتكر .

- تذوق الخصائص والأساليب الفنية لأعمال فنية مستوحاة من الفنون المعاصرة والتراثية.
 - التجريب والتخطيط لأعمال فنية مبتكرة تكشف عن الشخصية والمعاني الذاتية، والأفكار، والمفاهيم.
 - التوازن بين الحرية والمسئولية في استخدام الخامات والأدوات .
 - تنمية الثقافة البصرية وتوظيفها من خلال التفاعل في المجتمع.
 - تنمية الجودة والالتقان من خلال ممارسة عمليات التأمل والتطوير بناء على الرؤية الشخصية ومفاهيم الفن.
 - ممارسة العمليات النقدية وإصدار الأحكام ، التبرير، التحليل، فحص الإختيارات.
 - تنمية الرؤية الجمالية والوعي الفني .
 - تحليل الخصائص الفنية والصفات المميزة ، الإطار الزمني ، الثقافة، للصور البصرية.
- ٣- أهداف النموذج المنهجي لـ " لورا تشابمان " ١٩٩٨ : (مشيرة مطاوع وآخر - ٢٠١١)
 أدي تطور مناهج التربية الفنية المبنية على الاتجاه المعرفي إلى وجود واحد من أبرز وأهم المناهج في هذا المجال ، وهو منهج "لورا تشابمان" Chapman ١٩٩٨ والذي سوف يتم الارتكاز عليه في تصميم الاستراتيجية المقترحة ، للكشف عن الأهداف التي يمكن أن تنمي الرغبة المستمرة في البحث والتجريب والإنتاج الفني والابتكار والتعبير، حيث يعمل على تنمية الجوانب المعرفية والابتكارية ، و يتبنى فكرة الاهتمام الدائم بالفن .فقد سعت لورا تشابمان من خلال نموذجها المنهجي إلى تحقيق أهداف الفنون البصرية المعاصرة وذلك من خلال التركيز على جانبين وهما:
- الأول : تنمية تقدير وغرس الفن.
 - الثاني : غرس الاهتمام طويل الأمد بتعلم الفنون.

وذلك من خلال أربعة ميادين معرفية منظمة تم تطويرها لتناسب الطالبات في جميع المراحل والمستويات للاستراتيجية التدريسية المقترحة ، وقد وضعت مصطلحات وتعريفات تناسب المرحلة والهدف من الاستراتيجية وهي:

- الإدراك الحسي Perception : يعد الإدراك الحسي مدخل للتذوق الفني، حيث تنميه الوعي الجمالي في الحياة اليومية، وفي الطبيعة وفي الفنون من خلال استخدام "الحواس" Senses، و"المعرفة" Knowledge، والمشاعر Feelings في إبراز المعاني في الفنون وفي كل ما يحيط بالطالبات، لتطوير مهاراتهن وقدراتهن في مجالات الفنون البصرية.

- **التعبير الابتكاري Creative Expression** : وهو المعنى بممارسة الإنتاج الفني، وذلك من خلال تنمية أساليب التفكير والبحث في الأفكار الجديدة للأعمال الفنية واختيار الخامات والأدوات التي تساعد علي بلورة المعانى والأحاسيس والتعبير بالخيال، وبذلك يوفر المنهج الفرصة للطالبات لاستكشاف المزيد من الخامات في الأعمال المسطحة والمجسمة وتوسع الرؤية وفرص التجريب.
- **الثقافة والتراث Culture and Heritage** : وهو المحور الخاص بدراسة تاريخ الفن، حيث يتم تقديم التقاليد الفنية إلى الطالبات في رياض الأطفال من مختلف أنحاء العالم ، وتعريفهم بالفنون المختلفة الجديدة والمعاصرة وفهم عالم الفن ، ودراسة أعمال الفنانين وذلك من منطلق ربط الفن بالمجتمع القومي والعالمي.
- **الحكم النقدي Informed Judgment** : هو المعنى بتعريف الطالبات بخطوات الإدراك والوصف والتحليل والتفسير والحكم على أعمال الطالبات الفنية وأعمال أقرانهم وعمليات التأمل والنقد ويتطلب ذلك تنمية مهارات التفكير الناقد وتكوين معرفة عامة بالفنون.

وبناء على ما سبق فقد تم تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية الخاصة بتجربة البحث والاستراتيجية التعليمية المقترحة كما يلي:

- توظف الخيال والمشاعر والأفكار الخاصة لابتكار منتج فني يحقق مختلف القيم الفنية.
- تواصل التركيز على الهدف الفني التي تسعى لتحقيقه بطرق مختلفة.
- تصدر الأحكام الذاتية بموضوعية بناء على المفاهيم والقيم والعناصر والأسس للعمل الفني.
- تكرر المحاولات والتجارب الفنية لمواجهة المشكلات الفنية الصعبة.
- تحفز نفسه لإكتشاف المزيد من العناصر والأشكال والأحداث.
- تكتشف المعانى الهامة فى العمل الفني.
- تفهم بعمق الأشكال البصرية بطرق متعددة وزوايا مختلفة.
- تطبيق المهارت والمفاهيم الفنية فى الحياة اليومية.
- تدرك الفروق الدقيقة والصفات الواضحة بين عناصر العمل الفني فى الأشكال البصرية.
- ترتبطة بوجهه نظرها بأسلوب مبتكر.
- توظف العناصر والرموز والموضوعات
- تبنى علاقات بين الأفكار الجديدة

- من الفنون العالمية فى التشكيل الفنى.
- تسأل أسئلة تعكس حب الاستطلاع
- والانفتاح والبحث حول تفسير العمل
- الفنى.
- تظهر مدى التنوع والإختلاف فى
- التعبيرات الفنية للأشكال البصرية.
- تتأمل تفاصيل العمل الفنى ومظاهر
- التراكيب والتعقيد فى أجزاء العمل الفنى.
- تستخدم الحواس فى استكشاف الخبرات
- الفنية.
- تفسر الأعمال الفنية باستخدام الشرح
- والاستنتاج والاهتمام بالتفاصيل.
- تتأثر حتى تنتهى من إنجاز الممارسات
- العملية فى المنتج الفنى.
- تترجم الخيال إلى أفكار واحاسيس ذات
- دلالات مادية.
- تطوع وتبلور الأفكار والأحاسيس أو
- المعانى الذاتية وتعبر عنها بالرموز
- البصرية.
- تعبر بتلقائية وتهتم بالتأكيد على العناصر
- الجوهرية والسمات الأساسية.
- تستخدم الخيال للتفكير فى المشكلات
- الفنية.
- تظهر الجدة فى توزيع العناصر وتنظيمها
- داخل العمل الفنى.
- تستنتج حلول قياسية مبتكرة لمشكلات
- والمعرفة السابقة وربط الأحداث.
- تعتبر بحرية فى الممارسات الفنية دون
- تخطيط مسبق.
- تحلل العلاقات بين العمليات الفنية والمنتج
- الفنى.
- توظف الخامات والأدوات فى إنتاج
- أعمال مبتكرة تحقق مختلف القيم الفنية
- والتعبيرية.
- تظهر المرونة فى إختيار الخامات
- والأدوات بعناية وإهتمام.
- تبتكر سجلاً من التأملات يعكس الخبرات
- الفنية والفهم للممارسات الإبداعية.
- تتقن عمليات التشكيل والصبياغة فى
- التعبير الفنى للمنتج الفنى.
- تسيطر على المساحة الكلية للعمل الفنى
- وتميل للتعزير الذاتى.
- تدون وتسجل أفكارها من خلال الكتابة أو
- التعبير بالرسم.
- تتذوق نماذج من اعمال الفنانين
- المعاصرين مصريين وأجانب.
- تناقش الأفضليات الجمالية والشخصية فى
- الأعمال الفنية.
- تصنف الأعمال الفنية وفقاً للفنان
- والخصائص الفنية والأسلوب الفنى.
- تشارك الآخريات فى الأفكار والمعتقدات
- حول العمل الفنى بالتحدث والاستماع

فنية صعبة يصعب حلها. الجيد.

- تبحث عن الأفكار الفنية الجديدة فى
- المنتج الفنى.
- تعتمد على الخبرات والقدرات الفنية
- تتعرف على مختلف أنواع مجالات الفنون لتطوير الذات.
- البصرية.
- تسعى لجمع المزيد من المعلومات والموضوعات الفنية لتوظيفها فى المجتمع.

خامساً: محتوى الاستراتيجية المقترحة :

استعانت الباحثة في مجال الإعداد والتخطيط للاستراتيجية التدريسية المقترحة فى الموضوعات التعليمية بالمراحل المختلفة والتتابع الداخلي لخطوات استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون وذلك لتنمية عادات العقل فى الفن التشكيلي وذلك فى ضوء قائمة عادات عقل الفنان للطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والنظرية فتصبح أكثر قدرة على أن تكتسب عملية التعلم للفنون البصرية من أجل إنماء العقل، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس فى بناء الاستراتيجية وهى كما يلى :

- أن تحتوى الاستراتيجية على موضوعات وفعاليات وأنشطة تثير إهتمامات وتساؤلات الطالبات فى رياض الأطفال وتتلائم معهن.
 - أن تسهم بشكل فعال فى تنمية عادات عقل الفنان.
 - أن تتعرف على مهارات وأسس تدريس عادات العقل فى مجال الفنون.
- وقد قامت الباحثة بتصميم ٧ موضوعات لتدريس مجالات الفنون البصرية لدى الطالبة - المعلمة فى رياض الأطفال ويوضحها ملحق (٤) وهى كما يلى :

١- الموضوع الأول: " فن الرسوم التلقائية الاشعورية " " Doodles Art "

٢- الموضوع الثانى: " المرأة " " Figure "

٣- الموضوع الثالث : فن الجرائد والمجلات " Art Journal "

٤- الموضوع الرابع : "عروسة للطفل "فن تشكيل الفايبر بالإبر" Needle Felt "

"Art

٥- الموضوع الخامس: "تشكيل مجسم" Clay Doodles

٦- الموضوع السادس : "فن البومة" "Owl Art"
٧- الموضوع السابع : "بورتريه". Portrait

سادساً: مصادر التعلم :

تم الاعتماد علي مجموعة من الوسائط والمعينات لمزيد من المحاضرات التوضيحية أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وقد شملت:

- عرض مطبوعات وتشمل كتب فن وصور فوتوغرافية و نماذج من أعمال فنانين مصريين وأجانب .
- عرض نماذج ووسائل تعليمية لمجموعة من الفنون الجديدة فى رياض الأطفال (Needle Felt art فنون التشكيل بالأبر على الفايبر - Doodles Art فن الرسوم التلقائية اللاشعورية- فن الجرائد والمجلات "Journal Art" - فن البومة "Owl Art" فن الرسوم التلقائية بالطينات والعجائن- "Clay Doodles)
- وسائل معالجة مثل الكمبيوتر (فيديوها ت تعليمية- عروض تقديمية- أمثلة بصرية).

سابعاً: الإطار الزمني:

استغرق تطبيق التجربة الميدانية للاستراتيجية التعليمية المقترحة ٢٨ أسبوعاً ، بواقع مقابلة أسبوعياً، حيث استغرق زمن تدريس كل مقابلة ٦ ساعات وإعتمد تدريس كل موضوع ٤ مقابلات للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، و العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ .

ثامناً: تقويم الاستراتيجية المقترحة:

- **التقويم البينى** : إعتمدت فيه الباحثة انه لكل موضوع سوف تقوم بتقديمه له تقويم خاص به يوضح مدى قدرة الطالبة-المعلمة فى رياض الأطفال على إكتساب عادات العقل فى الفن التشكلى ومدى تحقيقهن لأهداف البحث والاستراتيجية المقترحة.
- **التقويم البعدى والقبلى**: إعتمدت الباحثة على تصميم مقياس لقياس عادات عقل الفنان لدى الطالبة المعلمة فى رياض الأطفال.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أ- إختبار صحة الفرض الأول:

وينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة فى رياض الأطفال (عينة البحث) وذلك عند تطبيق الاستراتيجية التدريسية المبنية على التفكير داخل ورش الفنون فى تنمية عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي." وللإجابة عن هذا السؤال فى الفرض الأول ثبت من خلال الدراسة النظرية أن هناك منطلقات وأسس فلسفية وفنية إعتد عليها استراتيجية التفكير داخل ورش الفنون فى بناء تعليم يركز علي توجيه مسارات التفكير لدى الطالبات فى رياض الأطفال ونمو المفاهيم من خلال المهارات السلوكية العقلية مما أدى الي إثراء نواتج التعلم ، حيث تم استعراض مرحلة المحاضرات التوضيحية كمدخل لتدريس عادات العقل من خلال الفنون البصرية ، ودورها حيث تم تهيئة بيئة داعمة للإبداع من خلال قيام مجموعات نقاش مع الطالبات لرؤية وتذوق نماذج من أعمال فنانين مصريين وأجانب من خلال عرض المعلومات عن أساليب وطرق ممارسة العمليات والمنتجات الفنية لإعداد المهمات والمشروعات الفنية ، تقديم التوجيهات المباشرة للطالبات من المعارف والمفاهيم الفنية والاستفادة منها أثناء الممارسة الفنية للإنتاج الفنى ، تقديم الأمثلة البصرية المتنوعة (صور فوتوغرافية - كتب الفن - عروض تقديمية- فيديو تعليمى) وتدعيمها بالشرح والبيان العملى .

وتم أيضاً التفاعل والتواصل المباشر مع الطالبات بالاضافة الي استعراض مرحلة الطالبات أثناء الممارسة الفنية حيث تم تنمية المفاهيم الفنية والمهارات ومختلف المعالجات التشكيلية لدي الطالبات فى رياض الأطفال اللازمة لاستحداث صياغات وحلول إبداعية من خلال التعبير التلقائي باستخدام مختلف الخامات والأدوات ، حيث قامت الطالبات ببلورة الأفكار والأحاسيس والمشاعر والتعبير عنها باستخدام الرموز والأشكال البصرية ، وتقنيات التشكيل ، وأساليب الأداء ، مع ملاحظة الطالبات وممارسة عملية التوجيه الفردي والجماعي بناء على مجموعة من الخطوات كما قامت الطالبات بعمل الأعمال الفنية بناء على المشروعات الفنية المطلوبة للمجالات الفنية المتنوعة (تشكيل بالورق- تشكيل بالقماش- كولاج- توليف بالخامات- تشكيل بالفايبر- تصوير- تشكيل بالعجائن) ، كما تم تخصيص وتوفير الأدوات و الخامات مثل (ورق أبيض - ورق ملون - ورق مجلات- مقصات- لاصق- ألوان جواش - ألوان باستيل- فرش- إسفنجة- قماش ملون- فايبر- مسدس شمع) لاستخدامها فى إنتاج

الأعمال الفنية. مع ملاحظة وإرشاد الطالبات فردياً أو من خلال تقسيمهن إلى مجموعات صغيرة وتقديم الإرشادات للمجموعات ككل كلما احتاج الأمر.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة "العمليات النقدية" تم توجيه لكل ما قامت به الطالبات أثناء عمل النتائج الإبداعية والتي تعكس تسجيل للعمليات الفكرية والفنية، لإصدار أحكام جمالية وتم ذلك من خلال تقديم التعليمات الخاصة بجلسات المناقشات وسجلات التأمّلات و توقف الممارسة الفنية والتركيز على الملاحظات الفنية وإصدار الأحكام النقدية على مراحل العمل الفني من خلال المناقشة والحوار والتأمّلات، كما تم التركيز على ما تم إنجازه من أعمال الطالبات الفنية بالإضافة إلى نقد الأعمال الفنية المكتملة أو التي مازالت في مرحلة الممارسة الفنية. وقد أمكن تحديد استراتيجيات التدريس المرتبطة بالاستراتيجية المقترحة والتي اقتصت بعادات عقل الفنان في الفن التشكيلي وماتضمنته من أهداف ، محتوى ، أنشطة ، أسئلة محورية ، وأمثلة فنية بصرية دالة علي التعلم .

وقد توصل البحث الي تحديد عادات العقل التي تكتسبها الطالبة - المعلمة في رياض الأطفال عند ممارسة الفنون التشكيلية وأن مراحل التفكير داخل ورش الفنون يلعب دوراً هاماً في تنمية تلك العادات والتي أمكن تحديدها في ثمانية عادات عقلية مبنية علي المهارات التشكيلية وهي (تنمية المهارات اليدوية والحرفية ، الانهماك والاصرار ، التصور ، التعبير ، الملاحظة ، التأمل ، الاستكشاف وتوسيع الرؤية ، فهم عالم الفن) مما يؤكد صحة الفرض الأول.

ب-إختبار صحة الفرض الثاني :

وينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي و البعدي لدى الطالبة- المعلمة في رياض الأطفال (عينة البحث) في مقياس عادات عقل الفنان لصالح الأداء البعدي" ولإختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **T - Test** لحساب دلالة الفروق بين متوسطى عينتين مرتبطتين ويرتبط المتوسطان عندما يتم إجراء قياس قبلي على مجموعة من الطالبات، ثم يتم إجراؤه على نفس المجموعة بعد المعالجة. والجدول التالي (٢) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات عقل الفنان .

جدول (٢)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
المهارت الفنية والحرفية	قبلي	٣٠	٩,٢٠	١,٢٢	٢٠,١٣٣	٤٥,٦١٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٢٩,٣٣	١,٩٠						

ويتضح من الجدول السابق (٢) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "المهارت الفنية والحرفية" كانت قيمته "٩,٢٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٢٩,٣٣" بفرق قيمته "٢٠,١٣٣". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة $\alpha = ٠,٠١ = ٢,٤٦٢$ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٥,٦١٨ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "المهارات الفنية والحرفية" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجيات التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٣)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
التصور	قبلي	٣٠	٩,٥٠	١,٣٨	٢٠,٨٣٣	٤٩,١٧٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٣٠,٣٣	١,٨٤						

ويتضح من الجدول السابق (٣) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "التصور" كانت قيمته "٩,٥٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للاختبار ليصل إلى "٣٠,٣٣" بفرق قيمته "٢٠,٨٣٣". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٩,١٧٣ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التصور" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٤)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
الملاحظة	قبلي	٣٠	٩,٦٣	١,٣٥	٢٠,٥٠٠	٤٤,١٥٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٣٠,١٣	١,٦٥						

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "الملاحظة" كانت قيمته "٩,٦٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للاختبار ليصل إلى "٣٠,١٣" بفرق قيمته "٢٠,٥٠٠". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٤٤,١٥٨ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الملاحظة" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق

تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

جدول (٥)

المتغير	المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
الإنهماك والإصرار	قبلى	٣٠	٩,٢٣	١,١٩	٢٠,٥٦	٥٦,٩٧	٢٩	دالة عند ٠,٠١	٩٩ %	كبير
	بعدى	٣٠	٢٩,٨٠	١,٤٤						

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن متوسط القياس القبلى للطالبات عينة البحث فى عادة "الإنهماك والإصرار" كانت قيمته "٩,٢٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدى للاختبار ليصل إلى "٢٩,٨٠" بفرق قيمته " ٢٠,٥٦٦". وبالكشف فى الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٥٦,٩٧٥ وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى لمقياس عادات العقل فى اتجاه القياس البعدى، وأن هناك تغيراً إيجابياً فى تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الإنهماك والإصرار" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهى قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التى وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

جدول (٦)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
التعبير	قبلي	٣٠	٩,٠٣	١,١٢	٢٠,٨٠٠	٧٢,٩١٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٢٩,٨٣	١,٤٨						

ويتضح من الجدول السابق (٦) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "التعبير" كانت قيمته "٩,٠٣" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٢٩,٨٣" بفرق قيمته "٢٠,٨٠٠". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (١-٣٠) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية كما تبين أن قيمة "ت" = ٧٢,٩١٣ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التعبير" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٧)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
الاستكشاف وتوسع الرؤية	قبلي	٣٠	٩,٣٠	١,٢٠	١٩,٣٠٠	٤٥,٨٢٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٢٨,٦٠	١,٨٦						

ويتضح من الجدول السابق (٧) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "الانهاك والإصرار" كانت قيمته "٩,٣٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للإختبار ليصل إلى "٢٨,٦٠" بفرق قيمته "١٩,٣٠٠". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت

المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ٤٥,٨٢٨ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "الاستكشاف وتوسع الرؤية" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٨)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
التأمل	قبلي	٣٠	٩,٢٠	١,٣٧	٢٠,٩٣٣	٥٣,٧٦	٢٩	دالة عند ٠,٠١	٩٩%	كبير
	بعدي	٣٠	٣٠,١٣	١,٦٥						

ويتضح من الجدول السابق (٨) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "التأمل" كانت قيمته "٩,٢٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للاختبار ليصل إلى "٣٠,١٣" بفرق قيمته "٢٠,٩٣٣". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ٥٣,٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "التأمل" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

جدول (٩)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
فهم عالم الفن	قبلي	٣٠	٩,٨٠	١,٥١	٢٠,٤٣٣	٤٩,٩٨٨	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٣٠,٢٣	١,٨٨						

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في عادة "فهم عالم الفن" كانت قيمته "٩,٨٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للاختبار ليصل إلى "٣٠,٢٣" بفرق قيمته "٢٠,٤٣٣". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة $\alpha = ٠,٠١ = ٢,٤٦٢$ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = $٤٩,٩٨٨$ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات "عينة البحث" لعادة "فهم عالم الفن" وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على تلك العادة (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب .

وبتحليل بيانات مقياس عادات عقل الفنان حيث اشتمل المقياس على ثمانية بنود أساسية ، ويندرج تحت كل محور ٨ عبارات وقد تمثلت في (المهارات الفنية والحرفية ، الانهماك والاصرار - التصور - الملاحظة - التعبير - الاستكشاف وتوسيع الرؤية- التأمل - فهم عالم الفن) في الجدول التالي :

جدول (١٠)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
عادات عقل الفنان	قبلي	٣٠	٧٤,٩٠	٣,٠٥	١٦٣,٥٠	١٢٣,٤٧٣	٢٩	دالة عند ٠,٠١	%٩٩	كبير
	بعدي	٣٠	٢٣٨,٤٠	٦,١٢						

- قيمة ت الجدولية ١,٦٩٩ عند ٠,٠٥

- قيمة ت الجدولية ٢,٤٦٢ عند ٠,٠١ (على ماهر خطاب-٢٠٠٩-٧٠٦)

- ويتضح من الجدول السابق (١٠) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث في مقياس عادات عقل الفنان ككل كانت قيمته "٧٤,٩٠" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للاختبار ليصل إلى "٢٣٨,٤٠" بفرق قيمته " ١٦٣,٥٠". وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-١) = (٣٠-١) = ٢٩ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٤٦٢ مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = ١٢٣,٤٧٣ وهي قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لمقياس عادات العقل في اتجاه القياس البعدي، وأن هناك تغيراً إيجابياً في تعلم الطالبات عادات عقل الفنان وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على عادات عقل الفنان ككل (٩٩%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجية التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها الفنية طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثاني.

وبناء على ما سبق فقد اتضح من خلال المعالجة الإحصائية ما يلي :

١- (المهارت الفنية والحرفية) : تم تنمية القدرة الحرفية للمهارات الفنية من خلال استخدام تقنيات وخامات مختلفة ومبتكرة ومشاركة الطالبات في استخدام الأدوات الفنية مثل سكينه اللون، الإسفنج ، خلط وتركيب الألوان والخامات، أساليب التلوين بألوان الباستيل ، أقلام التحبير، الجواش، الألوان المائية بالإضافة إلى تعلم طرق العناية بالأدوات والخامات مثل عملية غسل الفرش بالماء قبل الانتقال من لون إلى لون وتطبيقها على

العمل الفنى، وتعلم تقنيات الرسم والتلوين و التشكيل بالقماش والعجائن الملونة والفايبر وتوليف بالخامات.

كما تعلمت الطالبات طرق التواصل مع أفكارهن بالخامات المختلفة، وتعلم المفاهيم الفنية كاللون -الخط -الملمس- الشكل - الحجم - المساحة ، وحل المشكلات الفنية، وترك المساحة لهن للعمل بايديهن.فى تعلم اللغة البصرية والثقافة الفنية.كما شاركت الطالبات أنفسهن فى حل المشكلات وصنع القرارات بشأن إختيار الخامات ومعالجتها ثم ممارسة تلك الخبرات وإبتكار منتج فنى باستخدام انواع الوسائط الفنية المختلفة.

٢- (الملاحظة) : وقد أظهرت أعمال الطالبات الفنية القدرة على النظر إلى أعمال الفنانين والتجارب الفنية بنظرة أعمق من الرؤية المعتادة وإكتشاف الوسائط الفنية من خلال الحواس ، حيث تم تنمية مهارات الملاحظة الدقيقة وربط تلك المهارات بالمعرفة السابقة وإكتشاف الخامات وملاحظة لأعمال الفنانين وأساليبهم الفنية وتزويد الثقافة الفنية البصرية بملاحظة التأثيرات المختلفة التى تحدثها القيم والعناصر والمفاهيم وأسس ومبادئ العمل الفنى.

٣- (التصور): أظهرت أعمال الطالبات عادة التصور من خلال ترجمة الخيال أثناء إنتاج الأعمال الفنية ، حيث تم ملاحظة أن الطالبات يقومن بتشكيل وإبتكار الصور الذهنية فى خيالهن قبل البدء فى إعداد الأعمال الفنية الخاصة بهن. حيث قامت الطالبات بالتفكير وإعادة التفكير مرات عديدة قبل المحاولة فى انتاج المنتج الفنى.وقد تم تنمية مهارات التصور البصرى من خلال التفسير والفهم للصور البصرية.

٤- (التعبير) : أظهرت أعمال الطالبات تعلم أنواع مختلفة من المشاعر فى التعبير عن الفنون البصرية فقد إختبروا مشاعر الفرح - اللعب - الاسترخاء- الدهشة -النجاح عند إبتكار الأعمال الفنية ، وذلك من خلال استخدام عناصر وقيم ومبادئ التصميم للتعبير عن المعانى والمشاعر وقد وتم تحسين من طرق التعبير وإعادة التخييل كأمثلة فى اعمالهم الفنية وتنمية الناحية الوجدانية وقد ظهر إستمتاع الطالبات أثناء الممارسة الفنية . وقد ساعدت أنشطة الفنون التشكيلية الطالبات على التعبير عن المشاعر القوية والتى ربما يصعب ترجمتها حيث ساعدت على الدخول إلى الطريقة التى تفكر بها الطالبات ويشعرن بها من خلال استخدام المناقشات والمحادثات بالإضافة لأهمية الخبرة الفنية والتى كان لها

أيضاً تأثير على تقويم المشاعر وقد إكتسبت الطالبات من خلال المشاركة فى الممارسات الفنية الثقة بالنفس وإختبار النجاح من خلال إنتاج أعمال فنية فريدة.

٥- (الاستكشاف وتوسيع الرؤية) : إكتسبت الطالبات روح المغامرة والمخاطرة عند تعلم الفنون البصرية، والتجريب لأشياء جديدة وإكتشاف أساليب مختلفة وغير مألوفة وإدخالها كمعرفة جديدة، وسمحت عادات الاستكشاف وتوسع الرؤية للطالبات الخروج من منطقة الراحة والنمو كفنانات والتعلم من الأخطاء أثناء العملية الفنية، إشتراك الطالبات فى حل المشكلات وإتخاذ القرار وتعلم مهارات جديدة والانفتاح على أنفسهن والاستمرار فى دفع أنفسهن لخلق الأعمال الفنية وإكتشاف مزيد من التفاصيل.

إعتبرت الطالبات أن تعلم الفنون هو مغامرة استمتعن بها لعالم غير معروف يمكن إكتشافه، والتقييم للنفس من الداخل بشكل أفضل من تقييم الآخرين، القبول الذاتى والخروج من الضغوط والتنفيس عنها والتلامس مع مشاعرهن، تحمل النتائج، الثقة فى الحدس، وعمل ربط بين عملية الابداع والصورة الذاتية الصحية للنفس.

٦- (الإنهماك والإصرار) : اعتمدت طريقة تفكير الطالبات على ما الذى سوف يبتكرونه والمدة الزمنية التى سوف يستغرقونها فى العملية الفنية ورحلة الابداع مما ساعد على الإنهماك فى العمل الفنى والممارسة الفنية، كما أن طبيعة الفنون البصرية وطبيعة المجالات الفنية التى تم إختيارها فى التطبيق العملى للاستراتيجية، حيث إنهمك الطالبات فى الانتاج الفنى، وإستغرقن فى حل المشكلات وإنتاج وتكرار المزيد من المحاولات وتحدى العوائق والعقبات من خلال تجديد الطاقات الابداعية أظهرت بعض الطالبات جانب التفكير الايجابى وكانوا مُحفزين جداً لأنفسهن فى إنتاج وإبتكار الأعمال الفنية المتقنة، كما أظهروا إستعداداً قوى جداً فى الاستمتاع بلمس الخامات الجديدة والحالة الفوضوية لتبعثر الخامات والأدوات حولهن فظهر عليهن الإنهماك، حيث تلاشت الأفكار غير الإيجابية مثل : كيف سنفعل هذا؟ أو لا أستطيع فعل ذلك؟ وأصبح تدفق شديد للأفكار الفنية والاستغراق والمثابرة فى إنجاز العمل والسيطرة على المساحات الكلية والميل نحو التعزيز الذاتى، حيث ساعد التحفيز على إكتساب مهارات حياتية جديدة وتعزيز النمو الشخصى.

٧- (التأمل) : أظهرت الطالبات فى الاستجابات على الأسئلة التأملية لأنشطة التأمل استخدام الطريقة النقدية وحققن فهم كبير وقدرة عالية فى تطوير أنفسهن فى ممارسات الفن

التشكيلي. حيث أظهرت النتائج قدرة الطالبات على التواصل الفعال والتركيز على التأمّلات وعرض الأفكار بشكل مفصل وتقديم تأمّلاتهن بدقة ودمج قدراتهن التأمّلية مع وجهات نظرهن المتعددة في المعارف الفنية، وإعادة تقييمها وفقاً لمشكلاتهن، وأظهرت التأمّلات الذاتية توسع الخيال وإكتشاف المزيد من الوسائط الفنية لعمل التعديلات المناسبة على أعمالهن الفنية للوصول إلى المستوى المثالي والأفضل في قبول النفس والرضا وفقاً لمعتقداتهن وتصوراتهن الخاصة. وقد قامت الطالبات بإصدار الأحكام وتقييم ونقد أعمالهن الفنية أعمال أقرانهن حيث شكلن أحكام خاصة بهن مبنية على المعايير الفنية من خلال فهمهن لمجالات الفنون البصرية المتعددة وعناصرها ومفاهيمها الفنية والعمليات الفنية وإستخدامهن مهارات التفكير الناقد لتحليل وتقييم الأعمال والانتاج الفني حيث أسهمت الاستراتيجية في تنمية التفاعل في العمليات الفنية من خلال تنمية الجانب الاجتماعي والتعاوني.

٨- (فهم عالم الفن) : تم تنمية عادة فهم عالم الفن من خلال إكتشاف وسائط مختلفة للفنون البصرية تشمل تعلم أنواع مختلفة والتعرف على الجديد في عالم الفن مثل فن "الرسوم التلقائية الاشعورية" و"فن استخدام لابر للتشكيل بالفاير" والرسوم التلقائية المنفذة بالتشكيل بالعجائن الملونة" ، وتقنيات الورق.بالإضافة للتعرف على العديد من الفنانين المعاصرين المصريين والأجانب والخصائص والأساليب الفنية.

توصيات البحث :

- إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ليصبحوا على درجة عالية من التمكن من مهارات تدريس الفنون الأزرمة لدعم فكرة عادات عقل الفنان في عقول ووجدان الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مما يتطلب مراجعة لبرامج الإعداد والتدريب في أثناء الخدمة في رياض الأطفال.
- وضع برامج نشاط موازية للمناهج القائمة تنفذ في أوقات محددة من اليوم الدراسي وفي أيام العطلات الصيفية في نهايات الأسبوع مرتبطة بتنمية عادات العقل في الفنون البصرية لدى طفل الروضة من أجل المزيد من الخبرات.
- تناول مخطط مقصود وتبنى إستراتيجية شاملة يشارك في تشكيلها كل المفكرين والقيادات التربوية والإعلامية في المجتمع بحيث تكون تلك الاستراتيجيات هي الموجهة لكافة الممارسات التربوية لعادات العقل في الفن التشكيلي.
- عقد مجموعة من ورش الإبداع لمناقشة أفكار تطوير التربية الفنية البصرية والأنشطة التعليمية المناسبة لعادات العقل لدى طالبات رياض الأطفال.

- إعداد مناهج محلية مناسبة لتقريب إستراتيجية التفكير القائم على ورش الفنون البصرية من فكر الأطفال في مرحلة الروضة ليس فقط على المستوى الفكرى ولكن على المستوى التجريبي والعملى أيضاً.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢): "العادات العقلية وتنميتها لدى الطفل"، مكتبة الشقري، الرياض.
- ٢- آرثر كوستا وكاليك (٢٠٠٣) "استكشاف وتقصي عادات العقل"، دار الكتاب التربوي للنشر، والتوزيع، السعودية ، ج٢.
- ٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : "تصميم التدريس" رؤية منظومية ، دار الكتب، مصر.
- ٤- عاطف الصيفي (٢٠٠٩) : "المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث"، دار أسامة ، عمان.
- ٥- عبد العزيز عبد الله السنبل، وآخرون : (٢٠٠٤) "نظام التعليم في المملكة العربية السعودية"، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- ٦- محمد بكر نوفل (٢٠٠٥) : "تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- يوسف قطامي، أميمة عمور (٢٠٠٥): "عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق"، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- ثانياً : الرسائل العلمية والبحوث :
- ٨- سرية عبد الرزاق صدقي: (٢٠٠٩) "الفن وتنمية العقل" ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية.
- ٩- سرية عبد الرزاق صدقي : (٢٠١١)" تنمية عادات العقل للقرن الحادي والعشرين" ، مجلة أدب الأطفال دراسات وبحوث ، مصر.
- ١٠- عبد العزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي، و ظافر مشبب آل الدهيس الشمراني : (٢٠١٥) "مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة "مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر ع٣٩، ج٤
- ١١- علي مصطفى العليمات : (٢٠١٣)"أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة "دراسات في الطفولة - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية - الجزائر ع٤.
- ١٢- مشيرة مطاوع ، أحمد عبد الغنى : (٢٠١١) " فعالية استخدام برنامج جامعة هارفارد للتفكير بالفن في تنمية عادات العقل في مجال التصوير ، مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر ع١٨، ج٢

- ١٣- ناصر السيد عبدالحميد عبيدة : (٢٠١١) "استخدام استديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التألمي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس - مصر ع ١٧٣ .
- ١٤- وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ١٥٤، لسنة ١٩٨١، المادة ١.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 15- (2014) National Core Arts Standards. Rights Administered by the State Education Agency Directors of Arts Education. Dover, DE, www.nationalcoreartsstandards.org all rights reserved).
- 16- Barrett, T. (2011). *Making art: Form and meaning*. New York: McGraw-Hill.
- 17- Costa, A. & Kallick, B. (2000a) *Discovering & Exploring Habits of Mind*, Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia USA.
- 18- Costa, A. & Kallick, B. (2008 b) *Learning and leading with Habits of Mind 16 Essential characteristics for success*. Association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia US.
- 19- D'Agostino, Linda. (2014). Teacher attitudes toward visual arts education identification of artistically gifted students. Ph.D. diss., Teachers College, Columbia University.
- 20- Dorn, C. M. (1999). *Mind in art: Cognitive foundations of art education*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- 21- Eisner, E. W. (2002). *The arts and the creation of mind*. New Haven: Yale University Press.
- 22- Freedman, K. (2010). Rethinking creativity: A definition to support contemporary practice. *Art Education*, 63(2).

- 23- Gude, O. (2007). Principles of possibility: Considerations for a 21st century art and culture curriculum. *Art Education*, 60(1).
- 24- Hetland, L., Winner, E., Veenema, S., & Sheridan, K. (2007). *Studio thinking: The real benefits of visual arts education*. New York: Teachers College Press
- 25- Hetland, L., Winner, E., Veenema, S., & Sheridan, K. (2013). *Studio thinking: The real benefits of visual arts education*. New York: Teachers College Press
- 26- Imoro, Kari B. (2012). Enriching studio thinking: A new mind-centered approach for curriculum development in art education. Ph.D. diss., The University of Arizona.
- 27- Kleinsteuber, Allison. (2014): "The impact of professional development in the arts upon habits of mind and teacher efficacy". Ph.D. diss., California State University, Fresno.
- 28- Lars Lindström, Liora B., Margaret M. Latta, (2009): Studio Thinking: A Review Essay, *International Journal of Education & the Arts*. USA.
- 29- Marshall, J. & Vashe, M. (2008). Mining, bridging, and making: Developing and conveying concepts in art. *Art Education*, 61(1).
- 30- Marshall, J. (2005). Connecting art, learning, and creativity: A case for curriculum integration. *Studies in Art Education*, 46(3).
- 31- Marshall, J. (2010a). Five ways to integrate: Using strategies from contemporary art. *Art Education*, 63(3).
- 32- Marshall, J. (2010b). Thinking outside and on the box: Creativity and inquiry in art practice. *Art Education*, 63(2).

- 33- McComb, Camilla. (2010). Think, record, reveal: Studio process assessment and the artistic thinking it reveals. Ph.D. diss., The Pennsylvania State University.
- 34- Serig, D. (2006). A conceptual structure of visual metaphor. *Studies in Art Education*, 47(3).
- 35- Sheridan, K. (2009): "Studio Thinking in Early Childhood, *Educating the Young Child*, Volume 2, 1.
- 36- Sheridan, K. (2011). Envision and observe: Using the Studio Thinking Framework for learning and teaching in the digital arts. *Mind, Brain and Education*. 5(1).
- 37- Winner, E. , Hetland, L., Veenema, S., Palmer, P., Sheridan, K. (2006). *Studio thinking: How visual arts teaching can promote disciplined habits of mind*. Manuscript submitted for publication, Cambridge, MA: Harvard University Graduate School of Education.